مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

467

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ١٨/ صفر/ ١٤٣٦ هـ الموافق ١١ / ١٢ / ٢٠١٤

زيارةُ أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)..
مدرسةُ الأخلاق المحمدية والكمال الإنساني على مرّ العصور

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة النشر

Department of Media / Publishing Division

في هذا العدد...

١٨

٢٢

٣٦

٤٣

٣٣

المشاركون في هذا العدد

عباس عبد الرزاق الصباغ

رحيم الشاهر

فاطمة الموسوي

حسين صادق الكربلائي

حسن الصباغ الكعبي

حسن فرحان المالكي

خالد غانم الطائي

علي ناجي المعدل

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

حسين آل جعفر الحسيني

المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الخطاط

سرحان الخفاجي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

التصميم

منتظر التميمي

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

❖رقم الأعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١/٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

و إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

وتحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة ahrar.imamhussain.org

Email:

web:

سورة الأنفال

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَى إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿الأنفال/٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿الأنفال/٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿الأنفال/٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿الأنفال/٧٣﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿الأنفال/٧٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿الأنفال/٧٥﴾

تفسير السورة

(٧٠) عن الصادق عليه السلام إنها نزلت في العباس ، وعقيل ، ونوفل ، هؤلاء الثلاثة اسروا يوم بدر قال : فجيء بالعباس فقال رسول الله له : افد نفسك وافد ابني أخيك ، فقال : يا محمد تتركني أسأل قريشا في كفي ، قال : أعط ما خلفت عند أم الفضل وقلت لها إن أصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على ولدك ونفسك ، فقال له : يا بن أخي من أخبرك بهذا فقال : أتاني به جبرئيل من عند الله ، فقال : والله ما علم بهذا أحد إلا أنا وهي ، أشهد أنك لرسول الله ، قال : فرجع الاسرى كلهم مشركين إلا العباس ، وعقيل ، ونوفل ، وفيهم نزلت هذه الآية.

(٧١) القمي : وإن يريدوا خيانتك في علي فقد خانوا الله من قبل فيك ، كما مضى في قصة بدر . فأمكن منهم : فأمكنك منهم يوم بدر ، فإن أعادوا الخيانة فسيمكن منهم . والله عليم حكيم

لُغة

فامكن منهم: اقدركم عليهم

أووا: انزلوا واسكنوا

استنصروكم: طلبوا

العون منكم

ميثاق: عقد مؤكد

في رحاب نهج البلاغة

التنفيرُ من الدنيا

، وَكَذلِكَ الْخَلَفُ بَعْقِبِ السَّلَفِ (١) ، لاَتُقْلِعُ الْمَنِيَّةُ اخْتِرَاماً (٢) ، وَلاَيَرْعَوِي الْبَاقُونَ (٣) اجْتِرَاماً (٤) ، يَحْتَذُونَ مِثَالاً (٥) ، وَيَمْضُونَ أَرْسَالاً (٦) ، إِلَى غَايَةِ الْإِنْتِهَاءِ، وَصَيُّورِ الْفَنَاءِ. (٧)

١ . الخَلَفُ: المتأخرون. والسَّلَف: المتقدمون.

٢ . لا تكفّ المنية عن اخترامها، أي استئصالها للأحياء.

٣ . لا يرجعون ولا يكُفّون.

٤ . الاجترام: افتعال من الجرم، أي اقتراف السيئات.

٥ . يشاكلون بأعمالهم صور أعمال من سبقهم، ويقتدون بهم.

٦ . جمع رَسَل ـ بالتحريك ـ وهو القطيع من الإبل والغنم والخيل.

حكمة العدد

عليه السلام

قال الإمام الحسن

لا يَغُشُّ الْعاقِلُ مَنِ اسْتَنْصَحَهُ

كلمة التحرير

الدوافعُ

عندَما يقدمُ الإنسان على أي عمل يجب ان ينوي لهذا العمل، والتخطيط له، وأما شرعية العمل، فانها تخضع لثقافة وتدين الإنسان، ودائما وابدا يكون للإنسان دافع من وراء هذا العمل او حتى القول ، والدافع أشبه بالغاية ، المشكلة إذا كان الطـرف الاخـر يجهل الدوافع فيبدأ بالنقد والتجريح وبالجهل، وكثيـرة جدا هي الأعمال التي تظهر ايجابياتها بالآجل .

اليـومَ وبعـد الظروف العصيبة التي مر بها العراق وجاء بيـان المرجعية بضرورة الجهاد الكفائي وكان ما كان لهذا البيان فمن جهة أوقف زحف الكيان الداعشـي وجنَّب بغداد السـقوط ومن جانب آخر افشـل المؤامرة المعقودة على ما يترتب عليه من نتائج بعد السقوط .

هنالك أطراف معينة وشخصيات مثقفة كانت تنتقد بعض المواقف السابقة لسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السـيد علي الحسـيني السيسـتاني (دام ظله) والان بعد ما تبين لها ما يحمل هذا الرجل من دوافعَ ليسـت شخصية بل إسلامية ووطنية بحتة، البعض من هؤلاء لاذ بالسكوت والبعض الآخر اقر بانه كان واهما ويستحق الاعتذار لهذا السيد الجليل ، فالشـك في دوافع المرجعية مع وضوح الصورة ، جهل وفي بعض الأحيان يرافقه الحقد، والله اعلم بحكم الله عز وجل بحقه.

التفت

لا تساوِ يوميك

تكـرارُ العمل المتشـابه يوميا يفقد قيمته، ويصبح حركات واقوالا روتينيـة، لا لذة فيها لا روحية ولا مادية بسـبب التكرار والتشـابه، واصدق مثال على هذا صلاتنا اليومية ، وحتى لا نمل منها، فعلينا التغيير فيها، والتغيير ياتي من التغيير في المسـتحبات حتى نجعل من الصلاة علاقة روحية مع الله عز وجل، وفي نفس الوقت ليكن خيالك انك تقف امام الله، وهو ينظر اليك كيف تؤدي ما أمرك به، وحتى لا يتساوى يوماك، تذكر صلاتك عندما يراودك الشيطان للإقدام على فعل معين، فهل هذا الفعل يتفق وصلاتك ؟، فاذا تجنبته، فاعلم ان صلاتك صحيحة والعكس بالعكس ، واما بقية أعمالك اليومية فتعلم تجديدها حتى تتطور حياتك، واذا تطـورت ، تتطـور عائلتك ، واذا تطورت، يتطور المجتمع، فانها عبـارة عظيمة قالها الإمام علي عليه السلام ، من تساوى يوماه فهو مغبون.

سيدُ الشهداء علينا

بعدَ ما كان اللقب مختصا بحمزة بن عبد المطلب بعد استشهاده بمعركة احد، وقد اختص بهذا اللقب لما أقدمت عليه هند زوجة ابي سفيان، من تمزيق جسده الطاهر، والتنكيل به، وإخراج قلبه، وتقطيع أذنيه، وجعلها قلادة علقتها في رقبتها ، بسبب هذه الأعمال الإجرامية، استحق الحمزة لقب سيد الشهداء.

ماجرى على الحسين عليه السلام، وما كان يحيط به من ظروف ألقت بظلالها على واقعة الطف، جعلت هذا اللقب يستحقه وبجدارة ، فالحسين عليه السلام أقدم على معركة يعلم بعدم التكافؤ العددي، ويعلم بالمصير، ولكنه لم يتنازل، ولو أخذنا في حساباتنا ان الدنيا كلها متاحة للإمام الحسين عليه السلام، اي انه بكلمة يملك ما يريد، واما على صعيد السماء، فانه ـ اي الحسين عليه السلام ـ ترك كل شيء انتصارا لعقيدة الإسلام، وليجعل من دمه شهادة على أعداء الإسلام في إدانتهم ، وقتل الحسين عليه السلام ونكل بجسده، سحق بسنابك الخيل وبه رمق من الحياة، قطع رأسه، صالوا به في الأمصار، قتلوا أخوته، وأولاده أمامه، ولم يطأطئ رأسه لهم، فاستحق ان يمنح لقب سيد الشهداء بمفهوم الشهيد الذي يقتل من اجل عقيدة الإسلام .

ولكن الحسين ليس سيد الشهداء في واقعة الطف فقط، بل انه سيد الشهداء علينا بمفهوم انه يشهد على ما يصدر منا قول او فعل ، انه سيد الشهداء علينا عندما ننادي باسمه ولا نقتدي بفعله ، انه شاهد علينا هل حقا استوعبنا شهادته يوم الطف؟، انه شاهد علينا كيف نتعامل مع أعداء الإسلام؟، هل استوعبنا دروس واعيته الأليمة ؟ انه شاهد علينا، هل جعلنا موقفه مثلنا الاعلى في مجالات الحياة ؟ انه الشاهد علينا، والحجة التي سيكون لها الفصل لكل من راى وعلم وقرا وسمع وعلى مدى العصور عن واقعة الطف ، هل تعاملنا معها بما يتناسب وقوة الكلمة التي قالها الحسين، هيهات منا الذلة ،بعد ما نادى الا من ناصر ينصرنا ، فاي العبارتين نستجيب لها ؟ لو قلنا نحن الناصرين نكون قد سحقنا الذلة تحت أقدامنا ، وان قلنا هيهات منا الذلة نكون قد نصرنا الحسين عليه السلام، وهذه العبارات لا تختص بزمن دون اخر بل سيكون لها الشأن العظيم عند ظهور الحجة الإمام المهدي المنتظر أروحنا له الفداء .

الحسين سيد الشهداء بقتله يوم الطف ، وسيد الشهداء بشهادته علينا بعد الواقعة ، فاختر يامن تنادي ياحسين الموقف الذي ترى الحسين عليه السلام يشهد به لك عند الله عز وجل.

السيدُ الصافي ينبّه بأن التقدم العسكري المتحقق يجب ان يكون مقرونا بالحيطة والحذر، ويحذر المواطنين من اخلاء المدن التي تواجه الإرهاب في موسم الزيارة

تناولَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢ /صفر/ ١٤٣٦هـ الموافق ٥/١٢/٢٠١٤م ، تناول أربعة أمور أستهلها بما يلي :

الأمر الاول :

إن التقدم الذي أحرزته القوات المسلحة ومن التحق بهم من الاخوة المتطوعين في العديد من المناطق يجب ان يكون مقروناً بالحيطة والحذر، فإن الغفلة قد تسبب مشاكل كثيرة لأن العدو يستغل أي فرصة لإعادة الكرّة، بل على الجيش العراقي الباسل ان يمسك جميع الاراضي المحررة، ومن هنا نهيب بالإخوة الاعزاء ان لا يتركوا مواقعهم بعد تحريرها، ولو كان الترك لأمر مشروع.. بل مستحب، كما تعوّد الاخوة ان يكونوا حاضرين في زيارة الاربعين من كل عام.. اذ ان مرابطتهم في مواقعهم مع شوقهم لزيارة السبط الشهيد (عليه السلام) يجعلهم اعظم اجراً وثواباً ..

وايضاً نوصي المواطنين في المدن التي تواجه خطر العدوان ان لا يُخلوا مدنهم في موسم الزيارة، بل يتواجدون بقدر الكفاية فيها ولو على سبيل التناوب.

الأمر الثاني :

لا يخفى على احد ان أي بلد عندما تُفرض عليه حالة الحرب ويدخلها؛ سيصاحب ذلك بعض المشاكل التي لابد من تلافيها قدر المستطاع، وان بلدنا الحبيب ليس بمعزل عن هذه الحالة، ولعل بعض المشاكل يكون تأثيرها كبيراً اذا لم تعالج معالجة جادة ومن هذه المشاكل، ما نسمع به من استيلاء البعض على اراض واسعة هنا وهناك وهيً عائدة للدولة ومخصصة لإنشاء بعض المشاريع المهمة عليها كالمدارس والمستوصفات وبعض الامور الخدمية الاخرى ..

ان تأخر تنفيذ ذلك من قبل الدولة لا يسوّغ ان تضع بعض الجهات يدها عليها، مستغلة الحالة التي يمر بها البلد، بل لابد من أي جهة مهما كانت ان تراعي الضوابط والموافقات القانونية اذا ارادت ان تحصل على هذه الاراضي، والا فلا يجوز التعدي على هذه الممتلكات العامة والمساس بها اصلا ، وعلى الدولة ان تفرض هيبتها وسلطتها في ذلك فلا تسمح لأي تجاوز على الاراضي بالطريقة غير القانونية، وتسترد ما أُخذ بغير وجه حق..

الأمر الثالث :

ان التغيير الذي حصل وقد يحصل في مختلف المؤسسات العسكرية والامنية من اجل

تحسين الاداء وتطويره والنهوض بالواقع الامني والعسكري الى أفضل حالة ممكنة؛ لهوَ من الامور الصحية والجيدة، وينبغي مراعاة الدقة فيه وحصرها بالمعايير العلمية والمهنية والوطنية.. سواء في الاشخاص الذين يراد استبدالهم، أم الاشخاص الذين يراد لهم ان يشغلوا مواقع مهمة ..

ولابد من التمييز بين من كان في المواقع الميدانية في وقت الازمة وبذل كل طاقته وامكاناته من اجل ايقاف الانهيار الامني والحفاظ على ارض البلد في وقت شحّ فيه الرجال والسلاح.. وبين من لم يكترث أصلا الا للمال والمنصب ..

ان آفة الفساد لابد ان تُجتث من جذورها في كل مؤسسات الدولة لكن لابد ايضاً ان لا تكون مدخلا لإقصاء الشرفاء والوطنيين والمهنيين .

الأمر الرابع :

اود ان ابين بعض الامور التي تتعلق بالزيارة والزائرين :

١- تكلمنا في الخطبة الاولى ما يتعلق بالمسافة الزمنية الطويلة التي يقضيها الاخوة الزائرون وهم يحثون الخطى الى كربلاء ..

طبعاً نعم التفكّر والتأمل ما كان واعظاً للإنسان .. وهنا كلامي الى الاخوة الزائرين وغير الزائرين .. ان هذه المسافة الطويلة هناك هدف اثناء المسير هذا الهدف هو ان يصل الى سيد الشهداء (عليه السلام) ..

في هذا الطريق هناك جزئيات كثيرة يواجهها الزائر، عليه ان يستغلها استغلالاً يطوّر فيها نفسه .. ونعمَ التفكّر والتأمل ما كان معيناً لصاحبه على بلوغ مدارج الكمال .. على الاخوة الزائرين ان يستفيدوا من بركات هذه المسيرة للاستزادة من المنافع والخيرات والبركات التي يجنونها في هذه الرحلة الموفقة..

٢- في الطرقات مجموعة من الافاضل السادة والمشايخ والفضلاء الذين بذلوا جلّ وقتهم من اجل ارشاد الزائرين لمسألة فقهية او اخلاقية وهؤلاء الاخوة منتشرون في المواكب والحسينيات على الطرق، والالتزام ايضاً بالصلوات اليومية في وقتها اذ الالتزام بصلوات الجماعة فإنها سنّة مباركة ..

على الاخوة الزائرين عندما يأتون ان يستفيدوا من وجود هؤلاء الاخوة بالسؤال او الاستفسار عن أي مطلب فقهي او اخلاقي او عقائدي، وهذا نعمَ الاستغلال للوقت ولا شك انَ هذه العملية فيها رضا الله تبارك وتعالى اولا ، ورضا الائمة الاطهار (عليهم السلام).

٣- هناك حقوق وهذه الحقوق تحتاج الى مقدمة بسيطة.. قطعاً تنظيم الامور من الاشياء التي ندب اليها الشارع المقدس .. ان الانسان دائماً ينظم اموره .. والامام الحسين (عليه السلام) كان منظماً رائعاً في جميع تصرفاته وفي كل شؤونه كان يحسب للأمور حساباً خاصاً، الى ان حدثت واقعة الطف وجاءت بفتح كبير..

كان منظماً في اختيار اصحابه، وجلب العائلة، واختيار الارض ،وفي طبيعة المنازلة مع العدو، وفي طريقة القاء الكلام والخطاب هو واصحابه، بل هو يعلمنا.

هناك حقوق الطريق العام حق من الحقوق لا يجوز المساس به، ولا يجوز التعدي عليه .. الطرقات العامة هي حق عام الانسان يمارس الشعيرة ويعلّم الاخرين ان هذه الشعيرة هي تنظم امورنا، ومن جملة الامور هي الحفاظ على الممتلكات العامة..

الزائر له حق .. عندما يأتي الزائر خاشعاً ويريد ان يزور الامام الحسين (عليه السلام) يتفكّر في آداب وقدسية الامام الحسين (عليه السلام) ..

انا صاحب موكب وصاحب عزاء اسهر لخدمته بمقدار ما استطيع وما ابذل له من اكل وطعام وشراب، وايضاً احافظ على هدوئه وسكينته التي توصله الى المرقد.. فلا استعمل مكبرات الصوت العالية جداً التي تسلبه هذا الخشوع..

انا اريد ان يكون عملي مباركاً ومأجوراً؛ فلابد ان اوفر لهذا الزائر كل ما من شأنه ان يحقق له هذا الخشوع .. حتى أشرك معه في الاجر ..

انا اتعب في الطريق واطبخ وابذل حتى أشرك مع هذا الزائر .. انا قد لا اتوفق في المجيء للزيارة بسبب التعب وكثرة المشاغل .. لكن سلواي ان هذا الزائر الذي قدمت له هذه الخدمة ان يشركني في الدعاء ..

فلابد ان احافظ على هذا الزائر وعلى نفسيته وعلى خشوعه الى ان يصل الى المرقد الشريف، فأحاول ان لا اجعل المراثي بصوت عال تسلب الزائر الخشوع .. او لا اجعل المراثي بطريقة قد تفقد هذه القدسية ..

انا اتكلم عن خادم الامام الحسين (عليه السلام) ان يسعى جاهداً لتوفير هذه القضية، وانتبهوا ان كلاً منا مشروع لصاحبه.. فان حفظت غيبتك فهذا لي. وان سهلت امرك فهذا لي.. فانت مشروعي للآخرة .. فكيف اذا كان هذا الزائر الذي ندب اليه الشارع المقدس وبينت التعاليم الكثيرة اهميته ان يكون مشروعي للآخرة.. وان احافظ على نفسيته وخشوعه ما استطعت الى ذلك سبيلا ..

لابد ان اتحمل في سبيل ان أُشرك مع هذا الزائر حتى تكون هذه الاعمال منظمّة كالحسين (عليه السلام) .. فالحسين (عليه السلام) اختار اصحابه واحداً واحداً لأن عنده مشروعا كبيرا ونحن نتشرف ان نكون ضمن مشروع الحسين (عليه السلام) والذي يكون ضمن مشروع الحسين (عليه السلام) لابد يومياً ان يتعلم من الامام الحسين (عليه السلام) .

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٢/صفر/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٤/١٢/٥م

الإمام المهدي المنتظر في دعائنا

كثرت الثقافة الرصينة من جميع الائمة عليهم السلام لشخصية الامام المهدي (عليه السلام) فهو شخص مدخّر وشخص له القدرة على ان يحقق الاهداف التي جاء بها جميع الانبياء والرسل، والامام السجاد (عليه السلام) في دعائه يوم عرفة .. يقول في احد فقرات الدعاء وهو يتحدث عن الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف): (فَهُوَ عِصْمَةُ اللائذينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمنينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكينَ وَبَهَاءُ الْعَالَمينَ اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَآ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَأَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الاعَزِّ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَقَوِّ عَضُدَهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَانْصُرْهُ بِمَلائِكَتِكَ ...).

ان علاقة الامام المهدي (عليه السلام) مع جده الامام الحسين (عليه السلام) علاقة يجب ان لا تغيب عنّا ... كما ان الزائر عندما يقضي وقتاً الى ان يصل الامام الحسين (عليه السلام) جزء من هذا التفكير له علاقة بمن يستطيع ان يحقق اهداف الحسين (عليه السلام) بشكل كامل. وهذه المسألة مرتبطة بالله تبارك وتعالى فالله تعالى أيَّد دينه في كل أوان بإمام و هذا الدين عندما يؤيد بإمام قطعاً هناك وظيفة للامام ونحن علاقتنا بالامام (عليه السلام) ايضاً لابد ان تكون لنا وظيفة .. وظيفة علاقتنا بهذا الامام (عليه السلام) ما هي ؟

علاقتنا بالامام الحسين (عليه السلام) كيف تكون؟ والائمة الاطهار عليهم السلام في كثير من الروايات تشجع على زيارة الامام الحسين (عليه السلام)؟

هذا الاهتمام الكبير والانسان الزائر يتوفق عندما يزور الامام الحسين (عليه السلام).. لاشك ان يضع امامه شخصية عالمية الهية ايضاً تزور الحسين (عليه السلام) ألا وهو الامام المهدي (عليه السلام) .. هذه العلاقة ما بين زائر الامام الحسين (عليه السلام) وما بين امام زائر وامام يحقق اهداف الحسين (عليه السلام) تحتاج الى تأمل وتوقف وتحتاج الى نظر دقيق من الزائر وان يفكر في ذلك وان يعطي قطعة من وقته اليومي للتفكر بهذا الجانب، ونلاحظ التعابير التي يعبر بها الامام السجاد (عليه السلام) عن تأييده لهذا الامام وما هي الصفات عندما يقول : (فَهُوَ عِصْمَةُ اللائذينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمنينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكينَ)، واللائذ يعني الانسان يلوذ أي يبحث عن ملجأ من يلوذ به ونحن اذا الانسان اذا مر بمشكلة او مصيبة او حالة يضعف ويشعر انه يحتاج من يعينه على ذلك .. قطعاً الله تبارك وتعالى هو مسبب الاسباب

والاسباب كلها بيد الله تبارك وتعالى . . والله تعالى جعل من اوليائه من يرفع الشبهات ومن يقوي الانسان اذا ضعف ومن اذا احتاج احد ان يجد حاجته عنده فوجده فهو نِعمَ الملاذ ولذلك الانسان كلما آمن بالله تعالى وانكشفت له حقائق القلب كلما اطمأن ولجأ الى ركن ركين ألا وهو الامام (عليه السلام) . . ولذلك الامام السجاد (عليه السلام) في دعائه يقول : (فَهُوَ عِصْمَةُ اللائذينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ). والعصمة هي المنع، فالامام السجاد (عليه السلام) يقول ان الامام المهدي (عليه السلام) هو عصمة اللائذين. (وكهف المؤمنين). . الكهف هو حالة الاستقرار وحالة اللجوء الى كهف حصين وايضاً الكهف بمعنى الملجأ. ثم قال (عليه السلام): (وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَآ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ). . قطعاً لو كل واحد منّا يلتفت الى النِعم الالهية التي لله عليه لعجز عن ذلك. . الانسان في بعض الحالات يحتاج ان يتأمل في النِعَم . . والانسان اذا اراد ان يعدد النعم لا يمكن ان يحصيها . . نحن مطلوب منا ان نلتفت الى النِعَم. . . وكل نعمة تحتاج الى الشكر . . وقطعاً نعجز عن الشكر . . العجز عن الشكر للنِعم هو هذا الشكر بنفسه . . ان الانسان عندما يعدد النِعَم يرى نفسه عاجزاً عن ذلك ويُقِر ويقول يا الهي ان نعمك عندي كثيرة وان نعمك جسيمة وانا اعترف بالعجز عن تعدادها وانا اعترف بالعجز عن تعداد هذه النِعَم.

إن علاقتنا مع الامام (عليه السلام) تدخل في نعمة الدين اذ ليس كل احد يتوفق الى ذلك وهذه نعمة تجر الى نعمة خالدة ألا وهي نعمة الخلود يوم القيامة . .فهناك نعم تزول وهناك نِعَم اثارها تبقى، فالانسان تمر به نعم ويشكر الله تعالى عليها يشكر الله تعالى على المال او على هذا البيت او على هذا الرزق . . صحيح وهذه علامة من علامات الشكر لكن الانسان عندما يفكر بطريقة اخرى . . ويقول اللهم اني اشكرك على نعمة الدين ويجعل هذه الحالة ورداً له . . ويشكر الله تعالى على نعمة الصلاة والصوم والقرآن لأن هذه ابواب . . ونحن نشكر الله تعالى على نعمته لنا في حق الامام المهدي (عليه السلام) يقول الانسان اللهم اني اشكرك على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واشكرك على العترة الطاهرة لأنه لولاهم لم اهتدِ الى طريق الحق والصواب . . قطعاً هذا فهم اخر للشكر وفهم اخر للمعتقد وفهم آخر لإنطواء القلب على يقين، والامام السجاد (عليه السلام) عندما يدعو فهو يدعو الى مسائل هي من صلب العقيدة، فالامام عندما هو يقول ذلك : (اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَآ أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ) ايضاً نشكر الله تبارك وتعالى ايضاً على نعمة الامام المهدي (عليه السلام). إن هذا الفهم والارتباط بالامام المهدي (عليه السلام) من خلال الدعاء لله تبارك وتعالى فيه حالة اخرى، فالانسان جزء من اهتمامه الجانب العقيدي فاذا عزز ذلك بشكر متواصل والتوفيق بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وهو في طريقه إلى كربلاء فالشكر لله اولاً والتوفيق لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وايضاً لشكر للامام المهدي (عليه السلام) باعتباره نعمة من نِعم الله تعالى.

عندما يقضي الزائر وقتاً الى ان يصل إلى مرقد الامام الحسين (عليه السلام) فإن جزءاً من هذا التفكير له علاقة بمن يستطيع ان يحقق اهداف الحسين (عليه السلام) بشكل كامل.

والانسان اذا اراد ان يعدد النعم لا يمكن ان يحصيها .. نحن مطلوب منا ان نلتفت الى النعَم... وكل نعمة تحتاج الى الشكر.

فقه

اعداد: محمد حمزة جبر

السؤالُ : من هو السفيه ؟

•الجوابُ: السفيه هو الذي ليس له حالة باعثة على حفظ ماله والاعتناء بحاله يصرفه في غير موقعه ويتلفه بغير محله ، وليس معاملاته مبنية على المكايسة والتحفظ عن المغابنة ، لا يبالي بالانخداع فيها ، يعرفه أهل العرف والعقلاء بوجدانهم إذا وجدوه خارجاً عن طورهم ومسلكهم بالنسبة إلى أمواله تحصيلاً وصرفاً.

السؤال : اذا طرأ السفه على احد بعد بلوغه فمن الولي عليه ؟

الجواب : ولاية السفيه للأب والجد ووصيهما إذا بلغ سفيهاً ، وأما من طرأ عليه السفه بعد البلوغ ففي كون الولاية عليه للجد والأب أيضاً أو للحاكم خاصة إشكال فلا يترك الاحتياط بتوافقهما معاً.

السؤالُ : هل يصح زواج السفيه بدون إذن الولي ؟

الجواب : لا يصح زواج السفيه بدون إذن الولي أو إجازته على الأحوط ، لكن يصح طلاقه وظهاره وخلعه ، كما تصح وصيته في غير أمواله كتجهيزه ونحوه ، ويقبل إقراره إذا لم يتعلق بالمال كما لو أقر بالنسب أو بما يوجب القصاص ونحو ذلك ، ولو أقر بالسرقة يقبل في القطع دون المال .

السؤال : هل ينعقد حلف السفيه ونذره ؟

الجواب : إذا حلف السفيه أو نذر على فعل شيء أو تركه مما لا يتعلق بماله انعقد حلفه ونذره ، ولو حنث كفر كسائر ما أوجب الكفارة كقتل الخطأ والإفطار في شهر رمضان ، وهل يتعين عليه الصوم لو تمكن منه أو يتخير بينه وبين كفارة مالية كغيره ؟ وجهان أحوطهما الأول ، نعم لو لم يتمكن من الصوم تعين غيره ، كما إذا فعل ما يوجب الكفارة المالية على التعيين كما في كثير من كفارات الإحرام .

السؤالُ : ما حكم السفيه إذا اتلف وديعة أودعت عنده ؟

الجواب : لو أودع إنسان وديعة عند السفيه فأتلفها ضمنها على الأقوى ، سواء علم المودع بحاله أو جهل بها ، نعم لو تلفت عنده لم يضمنها حتى مع تقصيره في حفظها إذا كان المودع عالماً بحاله.

السؤالُ : ما هو المراد من نقص الدين ؟

الجواب : يقصد الفقهاء بنقص الدين: إما فعل الحرام باقتراف الذنوب كالسرقة والكذب والغيبة وشرب الخمر وغيرها من المحرمات الأخرى ، وإما ترك الواجب كترك الصلاة وترك الصوم وترك الحج وغيرها من الواجبات الأخرى.

سؤال العدد: ٤٦٧

السؤالُ : هل يجوز بيع الدم وشراؤه للعلاج ؟

سؤال وجواب العدد السابق

السؤال: هل يجوز للمرأة اصدار صوت أثناء البكاء أمام غير المحرم ؟

الجواب: إذا كان بنحو مثير عادة فلا يجوز.

المرجعُ الأعلى السيستاني لأحد خطباء المنبر الحسيني:

«إدعُ للمؤمنين جميعاً.. ولاحاجة لذكر إسمي»

عقد صباح يوم السابع من شهر صفر الخير ١٤٣٦ / في مكتب سماحة الإمام السيد السيستاني دام ظله الوارف . . مجلس العزاء بهذه المناسبة الأليمة .

وقد تشرف الخطيب الموفق سماحة الشيخ عبد الله الدجيلي بإرتقاء المنبر . . وبحضور جملة من العلماء والفضلاء في النجف منهم سماحة الشيخ حسن الجواهري وسماحة السيد صادق الخرسان وغيرهم . . بالإضافة لجمع كبير من الزوار . ورغم أن الخطيب قد ذكر مصائب كثيرة لأهل البيت عليهم السلام . . بأسلوبه البارع . . ورغم أن سماحة السيد دام ظله كان الحزن جلبابه على كل حال . . ولكن التأثر الشديد قد ظهر عليه بالذات في ثلاثة مواضع :

١) عندما ذكر الخطيب أن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ناله السب والشتم على المنابر لمدة ٧٠ عاما ونيف . . وعلى ١٢٠ منبرا للمسلمين قد شيدت بسيفه وبجهاده . . فأطرق سماحة السيد وأخذ بالبكاء .

٢) عندما ذكر أن جنازة الإمام الحسن عليه السلام قد رميت بالسهام وأن الإمام الحسين عليه السلام إستخرج منها ٧٠ سهما .

٣) عندما ذكر مصيبة قبور البقيع وأن الإمام قبره مهدَّم في هذه اللحظة . . حيث استغرق سماحته بالبكاء وبحرقة كبيرة .

وفي نهاية المجلس كان الدعاء والتوسل الى الله تعالى بنصر إخوتنا المجاهدين في سوح القتال وكان سماحة السيد دام ظله من أكثر الجالسين انقطاعا وتأميناً على دعاء الخطيب . وقد جرت العادة في مجالس العلماء بالدعاء لذلك العالم صاحب المجلس في ختامه . . كما يُدعى للمؤسسين في سائر المجالس . . . ولكن في هذا المجلس فقد ترك الخطيب الشيخ الدجيلي (المعروف ببراعته) الدعاء لسماحة السيد . .

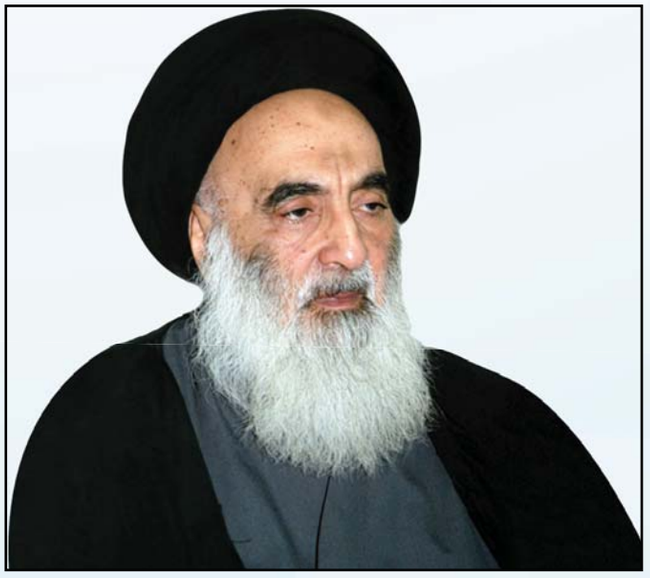

وبعد المجلس سألناه عن سبب ذلك . . فقال إن سماحة السيد دام ظله يصر على أن (ادعُ للمؤمنين جميعاً . . ولاحاجة لذكر اسمي) وليس من المناسب أن أخالف ما أمر به سماحة السيد خصوصاً وهو يكرر طلبه وبشدة بعدم الدعاء له في أغلب المجالس .

حفظ الله سماحته دام ظله من كل سوء . . وأطال في عمره الشريف . . حتى يشرق نور بقية الله في الأرضين أرواحنا لتراب مقدمه الفداء .

رغم أن سماحة السيد دام ظله كان الحزن جلبابه على كل حال .. ولكن التأثر الشديد قد ظهر عليه ..

عندما ذكر خطيب المنبر مصيبة قبور البقيع وأن الإمام قبره مهدَّم في هذه اللحظة استغرق سماحة المرجعى الأعلى السيستاني بالبكاء وبحرقة كبيرة .

قال الإمام العسكري (عليه السلام): «علاماتُ المؤمن خمس: صلاةُ إحدى وخمسين، وزيارةُ الأربعين، و التختُّم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر بـ«بسم الله الرحمن الرحيم».

آدابُ الزيارة الأربعينية

يجب أن تكون زيارة المؤمن لسيد الشهداء (عليه السلام) خالصةً لوجه الله تعالى، وان يكون الزائر محتسبا لا اشرا ولا بطرا ولا لسمعة او عجب او رياء. فقد وردَ ان من زار الإمام الحسين (عليه السلام) محتسباً لا اشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة محصت عنه ذنوبه كما يمحص الثوب بالماء او تكون صلة لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، او تكون رحمة للحسين (عليه السلام) فيقصد بها جبر ما ورد على قلبه الطاهر بزيارته تلك. واما آداب الزيارة ففي البحار وثواب الاعمال والتهذيب والكامل بأسانيد كثيرة معتبرة مستفيضة عن الامام الصادق (عليه السلام) قال: اذا زرت ابا عبد الله (عليه السلام) فزره وانت حزين كئيب مكروب فإن الحسين (عليه السلام) قُتِلَ كئيباً حزينا مكروباً عطشاناً غريباً مضمّخاً بدمائه الزاكية، ومن الآداب أيضاً هي الغسل بماء الفرات والتطيب.

كفالةُ الدستور العراقي لاقامة الشعائر الحسينية

يعد إحياء الطقوس الدينية وإقامة الشعائر الحسينية من بين الأساليب التي يتخذها الموالون والمحبون لاستذكار سيرة وحياة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) واظهار الحزن والأسى عليهم واستحضار صور البطولة والقيم المثلى التي قدموها (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، ويواظب محبو الرسول (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) على إقامتها على مدار العام، وهي من أفضل الطرق لإيصال الفكر المحمدي الأصيل والتذكير بفضل أهل البيت على العالمين.

وقد يأتي أحدهم ويشكّك في شرعية إقامتها وهنالك الكثير من الأدلة على ذلك في التراث الإسلامي وعلى رأسها بكاء النبي على الحسين لما سيحل به وبأهل بيته بكربلاء وكذلك حرص أهل البيت ومواليهم على إقامة المأتم الحسيني واستذكار مصيبة كربلاء، ولكي نردّ على المدعين، نود فقط الإشارة إلى أن الدستور العراقي الذي صدر عام ٢٠٠٥ قد كفل حرية إقامة الشعائر الدينية) لأتباع الديانات والمذاهب على الرغم من أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة والشعائر الحسينية هي من صلب الإسلام وجوهره.

المادة (٤١): العراقيون احرار في الالتزام بأحوالهم الشخصية حسب دياناتهم أو مذاهبهم أو معتقداتهم أو اختياراتهم وينظم ذلك بقانون.

المادة (٤٢): لكلِ فرد حرية الفكر والضمير والعقيدة.

المادة (٤٣): اولاً : اتباع كل دين أو مذهب احرار في:

أ ـ ممارسة الشعائر الدينية بما فيها الشعائر الحسينية.

ب ـ إدارة الاوقاف وشؤونها ومؤسساتها الدينية، وينظم ذلك بقانون.

ثانياً : تكفل الدولة حرية العبادة وحماية اماكنها.

وصايا

الحركة الخالقية والمخلوقية

*الشيخ حبيب الكاظمي

إن في نهضة الحسين (عليه السلام) درس الجمع بين الحركة الخالقية والمخلوقية، بمعنى أن الإمام (عليه السلام) الذي يعيش في صلب الحركة الاجتماعية، وفي تعامل وثيق مع الخلق إلى درجة الخروج على طاغية عصره، بكل ما استلزمه هذا الخروج من بذل للنفس والنفيس وتعرض الأهل والعيال لصنوف الأذى والتعذيب إلا أنه يسجل لنا أرقى المشاعر العاطفية في تعامله مع ربه، فهو الذي يناجي ربه بمناجاة قل مثيلها في تراث الإنسانية عندما وقف بأرض عرفة وعيناه تذرفان كأفواه القرب، وهو الذي لم يترك هذه المناجاة وهو بأرض نينوى يذرف آخر قطرات دمه في سبيل الله تعالى وهو يستغيث بربه بأروع صور الالتجاء حيث يؤكد في الساعات الاخيرة من حياته على مبدأ التوحيد وإنه لا معبود له سوى ربه.

سلسلة شهداء الطف

(١) أنس بن الحارث.رضي الله عنه

(٢) بشرٌ الحضرمي.رضي الله عنه

(٣) جون مولى أبي ذرّ الغِفاري رضي الله عنه

(٤) جوين بن مالك الضبعي رضي الله عنه

(٥) حجيرالكندي الخولاني الكوفي رضي الله عنه

(٦) الحرُّ بنُ يزيدَ الرياحي رضي الله عنه

(٧) حبيبُ بنُ مظاهرٍ الأسدي رضي الله عنه

هذه الأسماء وردت في الزيارة الرجبية والناحية المقدسة والتي لا خلاف عليها أبداً.

الحجّاجُ بن زيدٍ السَّعْديّ (رضي الله عنه)

الحجّاجُ بن زيد السعديّ، بصريّ مِن بني سعد بن تميم (من عدنان عرب الشمال). وجاء في أعيان الشيعة ،الحجاج بن بدر التميمي السعدي.

عندما ارسل الحسين رسوله الى البصرة يسالهم النصرة تخلف البعض منهم ، وأمّا مسعود بن عمرو ، فجمَعَ قومَه: بني تميم، وبني حنظلة، وبني سعد، وبني عامر ، واتفقوا على نصرة الحسين عليه السلام فأرسَلَ مسعودُ بن عمرو كتابًا مع الحجّاج بن زيد ، وكان الحجّاج متهيّئاً للمسير إلى الإمام الحسين عليه السّلام بعدما سار إليه جماعةٌ من العَبْديّين، فجاؤوا إلى الإمام الحسين عليه السّلام بالطفّ، فلمّا قرأ الإمامُ عليه السّلام الكتاب قال للحجاج: آمَنَكَ اللهُ من الخوف، وأعزَّكَ وأرواكَ يومَ العَطَش الأكبر.

وبقي الحجّاج مع أبي عبدالله الحسين سلام الله عليه حتّى استُشْهِد بين يديه ، قال المحلّيّ اليمانيّ في (الحدائق الورديّة): قُتل الحجّاجُ بنُ زيد السَّعْديّ مُبارزةً بعد الظُّهر. وقال غيره: قُتل في الحملة الأولى بعد الظهْر، أي بعد أن قام الإمام الحسين عليه السّلام إلى الصلاة ظهيرة عاشوراء، فصلّى سلام الله عليه فيمَن بقيَ مِن أصحابه، وقد انقَضَت الحملة الأولى، واستُشهد فيها خمسون من أصحاب سيّد الشهداء عليه وعليهم السّلام، واستُشهِد: مسلمُ بن عَوسَجة، وحبيب بن مظاهر، والحُرّ الرِّياحيّ، وسعيد بن عبدالله الحنَفيّ.. وغيرهم، وعُقرت الخيل، فتَقَدَّم بقيّةُ الأصحاب: أبو ثُمامة الصائديّ، وزُهَير بن القين، وعمرو بن قَرَظَة، ونافع بن هلال الجَمَليّ، وأسلَم التركيّ، وبُرَير بن خُضَير، وحنظلة بن سعد الشِّباميّ، وعابس بن شَبيب الشاكريّ، وجَون مولى أبي ذرّ.. ومَن بَعدَهم، كلٌّ قاتَلَ قتالَ الأبطال الأبرار، مُجاهداً في سبيل دينه، وبين يَدَي إمام زمانه، حتّى استُشهِدوا جميعاً.

وكان في جملة هؤلاء الشهداء السعداء: الحجّاج بن زيد السعديّ، الذي توجّه المولى الإمامُ المهديّ المنتظر عجّل الله فَرَجَه الشريف بالسلام عليه مُعدِّداً لشهداء طفّ كربلاء، في زيارته لهم يوم عاشوراء، قائلاً:

السَّلامُ على الحجّاجِ بن زيدِ السَّعْدي...

تراث كربلاء

الوثبةُ الحسينية

عشاقُ الحرية هواة العدل والانصاف هذا اليوم وقف ابن علي حسين الطهر والفضيلة قبالة أشياع يزيد الرجس والرذيلة منددا بأعمال الخليفة الاموي وبطانته: بمثل هذا اليوم وقف حسين المجد والشرف متوسطاً تلك الجموع الزاخرة التي يناضل من اجل حرياتها ويسعى في سبيل اسعادها وهي شاهرة في وجهه سيوف البغي والعدوان فلم يأبه ذو النفس الأبية بتلك السيوف المشهورة في وجهه ولا بالجموع المحتشدة لقتله حيث ساءه ان يرى وهو ابن علي صرح العدل والانسانية والاخلاق والمساواة والحق وما ينضم تحت الدين ينهار بالمعاول الأموية.

بقلم : خليل رشيد

ساءه ان يرى الحق مضاعاً والأمن مشوشاً والظلم سائداً ساءه ان يرى الخليفة تُضرب من دونه الخمائل والستور وتقف عند بابه الحُجاب والنواب تردُّ ذوي الظلامات والحاجات عن رفع ظلاماتهم وحاجاتهم : ساءه ان يرى تركيز بيت مال المسلمين بيد حفنة من ذوي الجاه والسلطان تلعب به كيف تشاء وتضعه حيث تريد ولا من رادع او وازع.

ساءه ان يرى حرمان الطبقة الكادحة وهي الشعب كله حتى من العيش تلك الطبقة التي تنسج القز والحرير لتلبس غيره وتعرى هي تلك الطبقة التي تبني القصور الفخمة وتشيد البنايات الضخمة لتنام هي في العراء تلك الطبقة التي تزرع ما لذ وطاب من الخيرات وتقدمه للطبقة الخاصة لتأكل هي الذرة والدخن من اجل رواد الحقيقة : وثب ابن علي روحي فداه في وجه تلك الطغمة الغارقة في البذخ والترف والنعيم والمستغلة لإتعاب الملايين الغارقة في الجهل والفقر والمرض ليظهر للملأ ان ليس هذا من الدين في شيء حيث قال عز من قائل :

(وان ليس للإنسان إلا ما سعى)

قال الإمام الصادق (عليه السلام): «وليس من ملك ولا نبي في السماوات، إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين (عليه السلام)، ففوج ينزل وفوج يعرج».

وقال جلّت قدرته : (وفي اموالهم حقٌّ للسائلِ والمحروم).

وقال تعالى : (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ).

أجلَ ايها الجمع الكريم : وثب الحسين روحي فداه في وجه السلطة الزمنية الحاكمة ليقطع الفساد من جذوره وينتشل ذلك المجتمع المريض من تلك الهوة التي انحدرت اليها بنو أمية وذلك بتحطيم العرش الاموي ونيل تاج يزيد غير مبال بالتضحية في سبيل اسعاد البشرية وإنقاذ الانسانية من المخلب الاموي جاعلاً دمه الزكي شعاراً للحرية وأحسن من وصف وثبة الحسين كاتب لا أذكره الآن حيث يقول : (فأتخذ الحسين من نفسه لغماً انفجر تحت الصرح الاموي) : فليس بالكثير ان تساقط العيون دموعها وتصاعد الصدور زفراتها لمثل هذا المنقذ العظيم ألا ولمثل هذا فليعمل العاملون.

(مجلة الغري – النجف– العدد – ٩، ١٠– السنة الثامنة– ١٩٤٧/ ص٦٧).

السقاخانة/ العتبة العباسية

رحّالة زاروا كربلاءَ

«فوك»

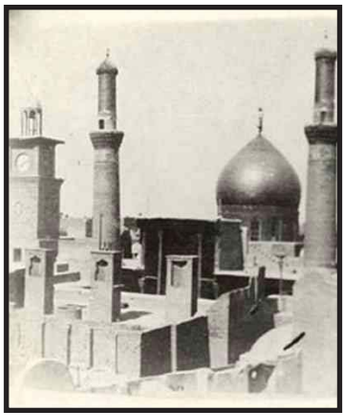

قدمَ فوك من الولايات المتحدة الأمريكية في سنة ١٨٧٤م / ١٢٩١هـ فزار كربلاء وقد صادف وصوله مع بدء شهر رمضان فدهش لاهتمام الناس بظهور الهلال وأنبهر لازدحام الناس في الأسواق لتجهيز بيوتهم ما يلزم من مواد تموينية وذكر أن المساجد فتحت أبوابها بشكل لافت واتسعت حركة المدينة ووصف ليالي رمضان بأنها من أجمل ما رآه في العالم، ينشغل الناس ليلاً بالصلاة وتلاوة القرآن وقراءة الأدعية ثم القيام بالزيارات، إذ يكثر التزاور في رمضان وتعمل هذه الزيارات عملها في معالجة بعض الأحقاد والضغائن وإعادة الصفاء إلى بعض النفوس فلا ينتهي رمضان إلا ويكون قد زال كل شيء مما كان قد ترسب في النفوس من الضغائن بسبب تلك الزيارات المتبادلة

(رحلة فوك : (لندن ١٨٧٥م) (دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري) (بيروت ١٩٩٦م / ١٤١٦هـ)) .

روضة العلماء

مكانةُ العلم والعلماء

قالَ رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (من سلك طريقا يلتمس علما سلك به طريق الجنة .

وقال ايضا : (ان الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفا وينجو العالم منها بعلمه) .

السيّدُ حسن الصدر(قدس سره)

(١٢٧٢هـ ـ ١٣٥٤هـ)

السيّدُ أبو محمّد، حسن ابن السيّد هادي بن محمّد علي الصدر، وينتهي نسبه إلى إبراهيم الأصغر ابن الإمام موسى الكاظم(عليه السلام).

ولد في التاسع والعشرين من شهر رمضان ١٢٧٢هـ بمدينة الكاظمية المقدّسة في العراق.

نشأ(قدس سره) في أحضان والده العالم السيّد هادي الصدر نشأة علمية منذ نعومة أظفاره، حيث حرص والده على أن يربّيه تربية تؤهّله لارتقاء المراتب العالية في العلم والفضيلة والأدب، فبذل جهده واستفرغ وسعه في تأديبه وتهذيبه وتعليمه، فكان عند حُسن ظنّ أبيه علماً وأدباً، وخُلقاً ومنطقاً.

أنهى المراحل الأُولى من دراسته في مدينة الكاظمية، وما أن بلغ الثامنة عشر من عمره حتّى خرج من سطوح الفقه والأُصول، ثمّ سافر إلى النجف الأشرف عام ١٢٩٠هـ لإكمال دراسته الحوزوية، ثمّ سافر إلى مدينة سامرّاء عام ١٢٩٧هـ، والتقى بالمجدّد الكبير الإمام الشيرازي، وقد حُظي بمكانة عنده، حيث اهتمّ به اهتماماً متميّزاً، وخصّه بالمذاكرة والمباحثة، ثمّ رجع إلى مدينة الكاظمية عام ١٣١٤هـ فاشتغل بالتدريس والتأليف.

تتلمذ على يد كل من السيّد محمّد حسن الشيرازي المعروف بالشيرازي الكبير، الشيخ محمّد طه نجف، الشيخ محمّد تقي الكلبايكاني، الشيخ حسين قلي الهمداني، الشيخ عبد النبي الطبرسي، أبوه السيّد هادي، الشيخ محمّد باقر الشكي.

من تلامذته الشيخ محمّد محسن المعروف بآقا بزرك الطهراني، السيّد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي، الشيخ محمّد جواد البلاغي.

أشاد السيّد عبد الحسين شرف الدين(قدس سره) في ترجمته حيث قال: «خلقه الله من طينة القدس، وصاغه من

معدن الشرف، وأنبته من أرومة الكرم، وجمع فيه خلال النجابة، فكان المجد ينطق من محاسن خلاله، والمروءة تشتمل في منطقه وأفعاله، لم أر أكرم منه خُلقاً، ولا أنبل منه فطرة، وكان ربيط الجأش، صادق البأس، من حُماة الحقائق، وممثلي الحفائظ...».

من مؤلّفاته، الشيعة وفنون الإسلام، صحيح الخبر في الجمع بين الصلاتين في الحضر، لزوم قضاء ما فات من الصوم في سنة الفوات، مجالس المؤمنين في وفيات الأئمّة المعصومين(عليهم السلام)، الدرر الموسوية في شرح العقائد الجعفرية، شرح وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة، تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية، رسالة الغرر في قاعدة نفي الضرر، نهج السداد في حكم أراضي السواد، سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد، مفتاح السعادة وملاذ العبادة، الغالية لأهل الأنظار العالية، سبيل النجاة في المعاملات، رسالة تبيين الرشاد في لبس السواد على الأئمّة الأمجاد(عليهم السلام) (باللغة الفارسية)، تحيّة أهل القبور بالمأثور، وغيرها.

وافته المنية في الحادي عشر من ربيع الأوّل ١٣٥٤هـ بالعاصمة بغداد، ودُفن بجوار مرقد الإمامين الجوادين(عليهما السلام).

زهدُ الوحيد البهبهاني

كانَ السلطان في زمن هذه القصة في إيران هو محمد خان، وقد أمر أن يكتب قرآن بخط الميرزا التبريزي وأن يكون جلده من الياقوت والماس والزبرجد وسائر الأحجار الثمينة، وزين الإطار بقيمة عالية، وأرسله إلى الشيخ الوحيد البهبهاني بمعية بعض الشخصيات والوزراء، فلما طرق بابه جاء الوحيد بنفسه ففتحه، فسلموا عليه وقالوا: إن السلطان قد بعث إليكم هذا القرآن.

فقال لهم الوحيد: ما هذه المجوهرات التي صرفت على هذا القرآن؟ اقلعوها وتصدقوا بها على الفقراء والمساكين.

فقالوا: القرآن بخط التبريزي وقيمته عالية، خذه واقرأه.

فقال: كل من أتى بالقرآن يأخذه ويحتفظ به ويقرؤه، وبهذا الكلام قد سد عليهم الطريق فرجعوا من عنده.

يقول جمال الدين البهبهاني: وهو من تلامذة الوحيد - في (التحفة الرضوية): إن زهد الآقا محمد باقر لا يوصف، فقد كان يلبس اللباس الخشن وغالباً ما كانت زوجته هي التي تقوم بحياكتها، ولم يلتفت إلى الأقمشة الثمينة وأمتعة الدنيا.

العلمُ في ستّ كلمات

التقى النبي عيسى المسيح (عليه السلام) براعٍ في الصحراء، فقال له: أيها الرجل! أفنيت عمرك في الرعي، ولو قضيت عمرك في طلب العلم وتحصيله لكان أفضل لك؟

فقال الراعي: يا نبي الله! أخذت من العلم ست مسائل وأعمل بموجبها.

الأولى: ما دام الحلال موجوداً لا آكل حراماً، والثانية: ما دام الصدق موجوداً لا أكذب، والثالثة: ما دمت أرى عيبي، لا أنشغل بعيوب الآخرين، والرابعة: حيث لم أجد إبليس قد مات لا أأتمن وساوسه، والخامسة: ما دمت لا أرى خزانة الله خالية لا أطمع بكنز المخلوق، ولحد الآن لم تنقص خزانة الله حتى أحتاج لمخلوق، والسادسة: حيث لم أرَ رجليَّ تطآن الجنة، لا أؤمن عذاب الله تعالى.

فقال عيسى (عليه السلام): هذا هو علم الأولين والآخرين الذي قرأته أنت وأخذته.

خلال زيارتها للعتبة الحسينية ولقائها الشيخَ الكربلائي

وزيرة الصحة: بتعاوننا مع العتبات المقدسة ستقدم الوزارة خدمة صحية متكاملة

الاحرار / احمد القاضي

تزامناً مع زيارة أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام) ووفود الزائرين الى مدينة كربلاء، استقبل الشيخ عبد المهدي الكربلائي الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة، وزيرة الصحة د.عديلة حمودي حسين، وذلك للنهوض بالواقع الصحي في المدينة وتحقيق ما يصبو إليه الشارع العراقي وتقديم الخدمات الصحية المتكاملة في المناسبات والزيارات المليونية.

مجلة (الاحرار) كانت حاضرة اللقاء، حيث تحدث سماحة الشيخ الكربلائي قائلاً: ان «الدوائر الحكومية فيها روتين قاتل ولكن مع المتابعة الميدانية المستمرة للدوائر من قبل الإخوة الوزراء نأمل ان تخفف وتذلل هذه الأمور الروتينية، وبعد إكمال المشاريع المستقبلية سوف يخف الزخم والعبء على المواطنين وان يتم تطوير الخدمة الصحية تزامناً مع التطور الحاصل بالعالم» مشيرا الى ان «يكون العمل بروح الفريق الواحد والعائلة الواحدة وان يعي جميع المواطنين ان البلد مسؤولية الجميع وتختلف مرتبة المسؤولية من شخص الى آخر وبحسب موقعه الإداري وكفاءته وطاقاته وان يكون العمل إنسانياً بعيداً كل البعد عن التنوع السياسي والطائفي والمذهبي والمناصب، فضلاً عن استثمار قدرات وكفاءات ذوي الخبرة والمسؤولين في الوزارة وهذا يعتمد على الإدارة الناجحة».

ومن جانبها بينت وزيرة الصحة د.عديلة حسين ان «لدى الوزارة برنامجاً متكاملاً للنهوض بالواقع الصحي في مدينة كربلاء المقدسة، وقد تم وضع الخطط المتكاملة ورفد دائرة صحة كربلاء بالمستلزمات والأدوية وتخصيص بعض الأموال لتغطية احتياجات المستشفيات والمراكز الصحية ضمن الخطة الصحية الخاصة بزيارة الأربعين وستكون على أعلى مستوى من التأهب والاستعداد لتقديم ما هو أفضل للزائرين، إضافةً الى رفد الدائرة بفرق طبية متميزة ومنها فرق جراحية وفرق سموم، وستكون هناك متابعة مستمرة وميدانية لعمل دائرة الصحة في كربلاء».

وتابعت حسين «لدينا العديد من المشاريع المستقبلية التي تخص تطوير المراكز الصحية في كربلاء المقدسة، حيث عكفت الوزارة خلال عام (٢٠١٥) على إكمال مشاريعها وإدخالها حيز العمل ، ووضعنا خططا للسنوات الأربع القادمة بشمول الاقضية والنواحي ببناء بعض المستشفيات والمراكز الطبية، ولكن يوجد هناك بعض المعوقات التي تعاني منها الوزارة ومن أهمها قلّة المخصصات المالية».

وأضافت حسين ان «العمل تكاملي وهناك تعاون واضح بين دائرة صحة كربلاء والعتبة الحسينية المقدسة، وبالتالي هذا جهد مبارك من العتبة المطهرة كونها تزيد من السعة السريرية للمرضى وتعمل على فتح مستشفيات جديدة لتقليل الزخم على المستشفيات الحكومية».

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية:

أعظم تجمهر ديني في العالم يحدث الآن، وأنت على الأرجح لم تسمع به حتى الآن

الأحرار/ متابعات

تزامناً مع زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)؛ نشرتْ صحيفة «الاندبندنت» البريطانية مقالاً استعرضت فيه الأدلة التي جعلت من زيارة الأربعين أعظم وأكبر وأرقى تجمهر ديني في العالم حيث يفوق عدد الزائرين عدد الحجاج بخمس مرات، كما وهو أهم من مهرجان "كوم ميلا" الهندوسي الكبير لأن الأخير يحدث مرة كل ثلاث سنوات.. كما أن زيارة الأربعين تجري في أجواء أمنية خطيرة وفي خلفية التفجيرات، ما يمثّل تحدّيا للإرهاب ورسالة الى العالم كله.

ويذكر المقال قصة لرجل أسترالي أسلم وتخلى عن ديانته الكاثوليكية وقد بدأت رحلته الاستكشافية بعد مشاهدة تقرير عن زيارة الأربعين الأولى بعد سقوط الطاغية في العراق عام ٢٠٠٣. ومن خلال عرض مقارنات بين التجمهر المليوني في زيارة الأربعين ومشاريع دولية كبيرة مثل المساعدات التي قدمتها وزارة الدفاع الامريكية لضحايا زلزال هايتي، حيث تم توزيع ٤ ملايين وجبة طعام، بينما يتم توزيع ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون وجبة في العراق خلال فترة الزيارة، كل ذلك من نفقات الفقراء والخيّرين.

وطالب كاتب المقال بعبارات صريحة بدرج الزيارة في موسوعات الأرقام القياسية وفي عدة خانات، منها: أكبر تجمع بشري، أطول مائدة طعام في العالم، أكبر عدد للمتطوعين في حدث واحد.

كما وجّهَ الكاتب انتقاداً لاذعاً للإعلام الغربي لتعاطيه المسيّس مع القضية الحسينية ويتساءل كيف يتم تغطية مظاهرة صغيرة في لندن او مسيرة لبضع المئات في هونغ كونغ او تجمّع محدود في روسيا ويتم غضّ الطرف عن أعظم تجمهر بشري سلمي في العالم؟ حيث السيل الجارف من النساء والرجال والأطفال؟ ويوعز الكاتب التعتيم الإعلامي على زيارة الأربعين الى عدم اكتراث الإعلام الغربي بالقصص الإيجابية الملهمة خصوصاً فيما يرتبط بمذهب أهل البيت.

كما يشير الى أن الزائر بإمكانه أن يجد في المشاة الى الحسين قصصاً من الفداء والصبر والتحمّل والعطاء وكل مفردات الخُلق الرفيع ما يحتوي على مادة ثريّة لإنتاج أفلام ضخمة، الا أن هوليوود مهتمة بالشخصيات الخرافية أكثر من الأبطال الحقيقيين الذين يرسمون من خلال ظاهرة الأربعين أعظم ملحمة إنسانية.

ويختتم الكاتب مقاله بالقول: اذا أردت أن تتعرف على الإسلام الحقيقي فعليك بزيارة الأربعين، فإنها مهرجان المُثل والقيم التي جاء بها النبي (صلى الله عليه وآله) خلافاً لما يقوم به شرذمة التكفيريين الذين يمثلون أولئك الذين قتلوا الحسين في عاشوراء، وإذا أردت أن تتعرف على جذور "داعش" فعليك بمعرفة أعدائه.

كما يتحدث المقال مفصّلا عن قضية الإمام الحسين وآلامه التي ألهمت عشرات الملايين الى تبني قضيته والنظر الى مصيبته على أنها مصيبتهم.

خطواتٌ متسارعة ونسب انجاز متقدمة
تشهدها المنظومة الأمنية المستحدثة في العتبة الحسينية المقدسة

نتيجةَ الوضع الأمني المرتبك الذي يعيشه العراق والتحديات الأمنية التي تواجهها العتبة الحسينية المقدسة من قبل الجماعات الإرهابية الامر الذي جعلها تتوجه صوب إدخال التقنيات الحديثة في المراقبة الأمنية، وذلك عبر إنشاء منظومة (كاميرات) متطورة وواسعة لمراقبة الأجواء وإيجاد الأمن للمنطقة.

* تقرير: إبراهيم العويني

وكشفَ رسول عباس فضاله؛ مسؤول شعبة المراقبة المركزية في العتبة الحسينية المقدسة عن وضع الخطط والتصاميم الخاصة بإنشاء منظومة (الكاميرات الأمنية) بمستوى متقدم جداً ومواكبة للتطور العالمي، وذلك من قبل الكوادر المتخصصة التي تمتلك الكفاءة والقدرة في اختيار الأجهزة المتطورة ذات المواصفات العالية بدقتها وحساسيتها».

وبين فضاله انّ «المنظومة اشتملت على قسمين (المنظومة السلكية) و(المنظومة اللاسلكية) حيث يتم استخدام المنظومة السلكية والكيبل الضوئي في سرعة نقل البيانات والدقة في التصوير لعدم تأثرها بالاشارات الخارجية وربط المنطقة المحيطة بالحرم بها بتقنية عالية لتغطي مساحة الحرم والصحن الشريفين وكذلك البوابات ونقاط التفتيش الخارجية والداخلية المحيطة بالعتبة المقدسة»، موضحاً انّ «الكاميرات المستخدمة من مناشئ عالمية والتي تم التعاقد عليها مع شركات متخصصة ولها باع طويل في منظومات المراقبة الالكترونية منها شركة (اكزز السويدية) و(شركة فلير الامريكية) لتجهيز العتبة الحسينية المقدسة بعدد من الكاميرات الحديثة والذكية جداً والتي تعمل (بشكل اوتماتيكي) من خلال برامج يتم تنصيبها بمهارة هندسية من قبل كادر متخصص مما يجعلها تستغني عن الادارة والمتابعة المستمرة من قبل الكوادر العاملة وفي حال وجود خلل تظهره الكاميرا من خلال شاشة العرض الكبيرة».

ويؤكد فضاله بانّ «اعداداً كبيرةً جداً وبمواصفات عالمية من الكاميرات وصلت وتم نصب العديد منها في المواقع التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الداخلية والخارجية ومن ضمنها مدن الزائرين ومرائب وقوف السيارات وجميع الأماكن القريبة من الحرم الحسيني

الشـريف»، مشيراً الى انه منذ ان «تم تنصيبهـا لم نلاحظ أيَّ خرق أمني فـي المنطقة المحيطة بالحرم المقدس».

فيما قال المهندس سرمد كامل: ان «عمل هذه المنظومة والشاشة ذات الدقـة العاليـة لعـرض التصوير الفيديوي (بسيرفرات) الخزن والأرشفة وهي مبرمجة وفـق النظام المتطـور حيث تم شراء عدد من البرامج الخاصة بهذه المنظومـة وتنصيبها وهذه مرتبطـة مـع شـبكة انترنيت فائقـة السـرعة للاتصـال بين أقسـام العتبة المقدسة والمواقع الخارجية من خلال اسـتخدام الكيبـل الضوئـي لتغذية هذه المنظومة للحصول على اسـرع صورة واسـرع اتصال»، مبيناً انّ «مميزات هذه المنظومة مؤمّنة بحيـث لا يمكن اختراقها من خـلال الترددات اثناء الاتصال وهذا سـيؤدي الى عمل اكثر دقة لمنظومـة المراقبة في العتبة الحسينية المقدسة».

اما المهندس أحمد محمد رضا الذي يعمل في نصب وصيانة أجهزة المراقبة فقد قال: «انتقلنا حالياً من مرحلة (الانلوك) الى مرحلـة (الدجتيـل) اي مـن مرحلـة التناظرية الـى المرحلة الرقمية»، مضيفاً انّ «مشـروع الكاميـرات تمت دراسـته قبل سـنتين وبدئ فيه العمل الآن على شـكل مراحـلَ، حيث تمثلت المرحلـة الاولى بنصب الكاميرات فـي الاماكن المهمة وبعدهـا انتقلنـا الـى المرحلة الثانية وهي تهيئة مكان مناسب لإدارة الكاميـرات مـن خلال شاشـة العرض الكبيرة وايضا توفير شبكة انترنيت لربطها مع المنظومة الرئيسـية وهي المرحلة الأخيرة».

ويتابع حديثه، «وصلت نسـبة الانجـاز اكثر مـن ٨٠٪ حيث تم الانتهـاء من نصب وبرمجة منظومة الشاشـة العملاقة من نوع (باركـو البلجيكية) عالية الدقة وربطهـا بأجهزة مراقبة، ويمكن من خلالها اسـتعراض الصـور وتحليلهـا، فضلاً عن الانتهـاء مـن ربطهـا بمنظومة الخزن الخاصة بالمشـروع ذات سـعة (٣٠٠٠ تيـرا) وهـي تعطي سـعة عاليـة في الخزن كمـا تم ربـط هـذه المنظومة باخرى تسمى منظومة الارشفة الالكترونيـة حيـث تقوم هذه المنظومـة بحفـظ البيانات في حال الحاجة إليها».

وأضـاف محمـد رضـا، ان «مـن مميـزات هـذه المنظومة الدقة العاليـة المرتبطة بمنظومة التحليـل الفيديـوي والانذار الامنـي لكشـف الوجـه من خلال منظومة خـزن البيانات التي تقوم بخزن بيانات تحتوي علـى كل وجوه الاشـخاص الارهابيـة والمطلوبـين للعدالة وذلـك بالتعاون مـع الاجهزة الامنيـة بعـد التقـاط الصورة لاي شـخص موجـود فـي قاعدة البيانات من المشتبه بهم مع اطلاق اشـارة الى جهات المراقبة اثنـاء مرورهم بالمنطقة المغطـاة بالكاميـرات لتعقـب الحـالات الغريبـة خاصة في الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة».

رسـول فضاله: الكاميرات المسـتخدمة من مناشـئ عالمية والتي تم التعاقد عليها مع شركات متخصصة ولها باع طويل في منظومات المراقبة الالكترونية

المهندس أحمد محمد رضا: انتقلنا حالياً من مرحلة (الانلـوك) الـى مرحلـة (الدجتيل) اي مـن مرحلة التناظرية الى المرحلة الرقمية

تزامناً مع الزيارة الأربعينية المباركة..

العتبة الحسينية المقدسة تُطلق مشروع الركب الحسيني الأول

كتابة وتصوير: أحمد القاضي

بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وتواصلاً مع محبي أهل البيت (عليهم السلام)، أطلقت العتبة الحسينية المقدسة مشروع الركب الحسيني الأول، بالتعاون والتنسيق بين شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم الإعلام وقسم دار القران التابعين للعتبة المطهرة.

ابتدئ المشروع من محافظة البصرة الفيحاء متجهاً نحو قبر سيد الشهداء (عليه السلام)، وبالتحديد من قضاء القرنة ناحية «الشرش» وقد تبنت المراكز الرد على الأسئلة الفقهية والعقائدية والدينية وكذلك تصحيح قراءة سورة الفاتحة والسور القصار من قبل الإخوة في دار القران الكريم من خلال مراكز حفظ القران المنتشرة هناك والرد على أسئلة طلبة المدارس الدينية المنتشرة في عموم محافظات عراقنا الحبيب والتابعة لشعبة المدارس الدينية، وتشرفت بعض المواقع المنتشرة في أقضية ونواحي المحافظات برفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) حيث استقبلوها بالبكاء والنوح واللطم على الصدور استذكاراً لقضية سبط الرسول (صلى الله عليه وآله).

وتضمنت الجولة توزيع بعض الكتب القيمة والمهمة ومنها «الفقهية والعقائدية» وفولدرات خاصة بالأطفال وأخرى تثقيفية تحث على الالتزام بشعائر الإمام الحسين (عليه السلام) في الزيارة الأربعينية، فضلاً عن توزيع بوسترات خاصة بأحاديث دينية وأخلاقية والالتزام بإحياء هذه الشعيرة المباركة.

مجلة «الأحرار» كان لها سبق مرافقة الركب الحسيني، وقد أجرت عدة لقاءات مع بعض الشيوخ الأفاضل والإخوة المسؤولين على المدارس الدينية، وكان أول المتحدثين الشيخ علي القرعاوي،

المشرف على مشروع الركب الحسيني والذي بين بأن «مشروع الركب الحسيني بدئ هذا العام وتمثل بالمسير مع مواكب الزائرين ومواكب الوعي لتجديد العهد والوفاء والولاء بالسير الى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)»، متابعاً حديثه بان «من ضمن فعاليات مسيرة الركب الحسيني التي توجهنا به من البصرة الى كربلاء المقدسة قمنا برفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) وفتح العديد من المراكز التبليغية على قارعة طرقات الاقضية والنواحي في (المدينَة والقرنة والجبايش والفهود وسوق الشيوخ ومركز مدينة الناصرية والمثنى والقادسية)، ومن جانب آخر استثمرنا تواجدنا للرد على الأسئلة الشرعية والعقائدية والفقهية؛ وقد تبنى الإخوة في دار القران تصحيح قراءة سورة الفاتحة والسور القصار».

وأوضح القرعاوي بأن «الجولة تضمنت بناء خيم خاصة بالإخوة والأخوات المعلمين والمعلمات ورجال الدين والشيوخ الأفاضل وتوزيع بعض الكتب القيمة والمهمة

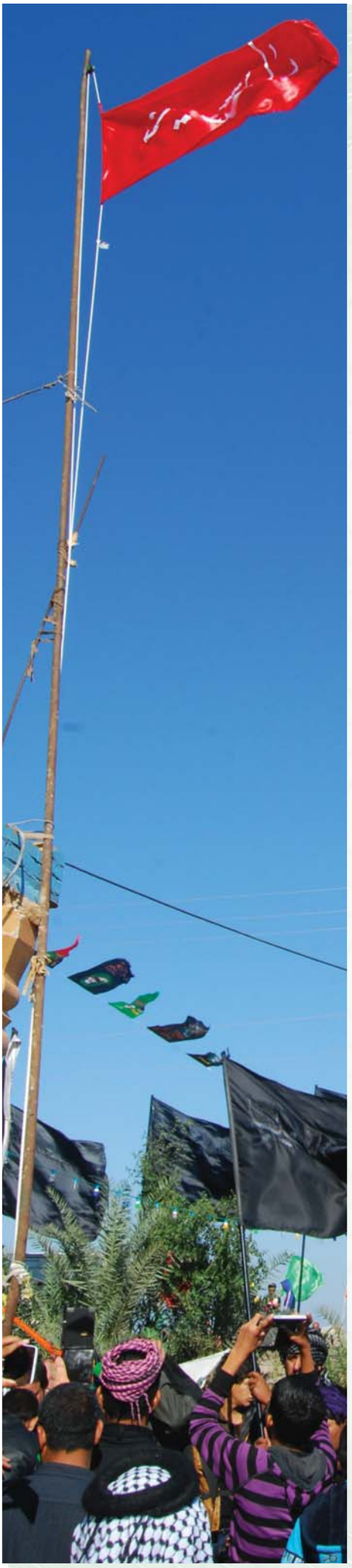

ومنهـا «الفقهيـة والعقائدية» وفولدرات وبوسـترات تحث على شـعيرة زيـارة الأربعين المباركة»، وقد شـهد المشروع بحسب قوله: «إقبالاً وترحيباً بالهتافات والشعارات الحسينية والدينيـة من قبـل أصحاب المواكب والهيئـات والزائرين القادمـين الى مدينـة كربلاء المقدسـة لتأدية مراسيم زيارة الأربعـين»، مبيناً ان «الهدف الأول والأخيـر للمشـروع نشـر الوعي الديني والثقافي والأخلاقـي والقرآنـي بـين الزائرين».

ومن ناحية «الشرش» في قضاء القرنـة التابـع لمحافظة البصرة كان لنا لقاء آخر مع الشـيخ عبد الحسـين السكيني معتمد مكتـب المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله)، حيث قال: ان «مسيرة زائري

الإمام الحسـين (عليه السلام) مسيرة مباركة وإحياءها شيء عظيـم عنـد جميـع الأنبياء والأئمـة والصالحين «رضوان اللـه تعالـى عليهـم»، وان مشروع الركب الحسيني عبارة عن إقامة مخيمات وفعاليات ودروس فقهيـة وتثقيفيـة»، مضيفاً بأن «المشـروع سيستمر للأعوام القادمة بتنسيق وجهد عاليـين، ويكـون مشـروعاً متكامـلاً من جميـع جوانبه التنسيقية واللوجستية».

وكان لقسم دار القران الكريم التابع للعتبة المطهرة هو الآخر حضور ومشـاركة في مشروع الركب الحسيني حيث أوضح الحاج علي الطائي؛ مسـؤول

شعبة التعليم القرآني ان «لدى قسـم دار القـران العديد من المعلمين المتواجدين في جميع المحافظات الجنوبية وعلى مسار طريق الزائرين القادمين لتأدية زيـارة سـيد الشـهداء (عليه السـلام)، حيث تمّ نشـرهم ابتداءً من قضاء القرنة خمسة معلمـين وفـي قضـاء المدينة كذلك، وفـي الناصرية أكثر من ثلاثين معلما والى السماوة والكـوت والحمـزة الشـرقي وبابل وتم نشرهم وصولاً الى مدينة كربلاء المقدسـة»، مبيناً أن «عـدد المعلمين في جميع المحافظـات قد بلـغ أكثر من (١٢٠) معلمـا، وقد وجدنا إقبـالاً ومتابعة واسـعة على المشـروع من الشباب الحسيني لكلا الجنسين».

وكان لمجلـة «الأحرار» لقاءات أخرى مـع العديد من رجال الدين ووجهـاء المناطق ومن القائمـين على خدمة الزائرين ومنهم الشيخ منصور الشامي ممثل العتبة الحسـينية المقدسة لناحيـة المنار في محافظة ذي

قار حيث قـال: «بفضل من الله وببركات سـيد الشـهداء (عليه السـلام) بدأ مشـروع الركب الحسـيني بالزحف مع المسـيرة المليونيـة لزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، ولكي يمتلك الزائر وعياً وثقافةً دينية وأخلاقية، سعت العتبة الحسينية المقدسة جاهدة لفتح هذا المشروع بفتح العديد من مراكـز الاسـتفتاء ويكون لها ممثل مـن المشـايخ والمعلمين بان يبلغوا المسـائل الشـرعية وان يعلمـوا النـاس أحـكام الزيـارة، حيـث تم في ناحية المنار رفع راية الإمام الحسـين (عليه السـلام) ليكون الإمام الشـهيد وذكره موجوداً بكل مـكان وأينما حـلّ الزائرون والمحبون».

وختـام جولتنـا كانـت مع الشـيخ والمعلـم الفاضل عبد القادر الخزاعي؛ مدير مدرسة الإمام الحسـين (عليه السلام) التابعـة للعتبـة المطهـرة في قضاء الجبايـش حيث أوضح أن «هناك (٩٠) طالباً وطالبة منتمين للمدرسة وأغلبهم من الأكاديميين والموظفين وأنتجت مدرسـتنا مبلغين وخطباء منبر جيدين منتشـرين فـي العديد من المناطق».

الزيارة الأربعينية في مرايا الإعلام..

عنوان الملتقى الإعلامي الأول لمركز رعاية الشباب بالعتبة الحسينية

بحضورِ مدراء القنوات الفضائية ورؤساء الاتحادات الإعلامية من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة وتحت شعار (زيارة الأربعين في مرايا الإعلام) نظَّم مركز رعاية الشباب التابع لقسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة الملتقى الإعلامي الذي قرئت فيه ثلاث أوراق بحثية لثلاثة باحثين ,وأقيم في قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف وكان الهدف منه تسليط الضوء على ضخامة الحدث الأربعيني ودور الإعلام فيه.

*تقرير: ضياء الإسدي

مجلة «الأحرار» حضرت الملتقى وأجرت عددا من اللقاءات وكان أولها مع مدير مركز رعاية الشباب، حسين نعمة الذي حدثنا قائلا :»برعاية كريمة من قبل الأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة تم انعقاد الملتقى الإعلامي الأول الذي تم التركيز فيه من خلال البحوث المشاركة على دور الإعلام وضخامة الحدث الأربعيني وحجم هذه الزيارة ومحور آخر هو إعلام الدولة وإعلام المواطن ومراجعة وتقييم كيفية سبل التغطية ومحور ثالث جاء عن سيسولوجية هذه الظاهرة الإعلامية والأبعاد الإنسانية وبالتالي خرج هذا الملتقى بجملة من التوصيات التي أقرت من قبل اللجنة التحضيرية .

وأضاف نعمة : «في ختام الملتقى تم تكريم شخصية لها باع طويل في جانب الفكر والكتابة والصحافة و لها أهمية في القضية الحسينية وفي الإعلام الحسيني وهذه الشخصية ليست من الديانة الإسلامية بل هو مفكر اجتهد واخذ كثيرا من حياته لكتابة كتب ومقالات عن سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) ونهجه وعن السيدة زينب مالها وماعليها من بطولات ومواقف مشرفة كبيرة كانت مكملة للنهضة الحسينية هو المفكر المسيحي وهو الدكتور (أنطوان بارا) لافتا الى :» إن هذه التوصيات التي خرج بها هذا الملتقى شكلت حافزا كبيرا لدينا لإقامة نشاطات وملتقيات اخرى».

من جهته أفاد مسؤول قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي الفتلاوي لمجلة «الاحرار» قائلا :» تعد زيارة الأربعين واحدة من أضخم الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة فأن للإعلام في تغطية هكذا مناسبات دورا مهما وكبيرا وان إقامة مثل هكذا ندوات تأتي من الضروري لتحفيز هذه الكوادر تحفيزا روحيا لما لهذه الزيارة من اثر كبير في قلوب المؤمنين من خلال تأدية واجبهم ليس فقط على الجوانب المادية وحركة الناس وإنما للتسليط الروحي وبيان فلسفة ذلك من خلال دورهم في تغطية الأحداث والغاية من هذا ان يوصلوا بيان هذا الدور والالتزام به في زيارة الأربعين.

واضاف الفتلاوي:»ليس بالغريب على قسم الإعلام التابع للعتبة الحسينية المقدسة ان يأخذ على عاتقه هذه الجوانب المهمة , والاستعداد لتغطية هذه المناسبات المليونية وخصوصا انها باتت محط أنظار وانتباه العديد من الجهات الإعلامية من الإعلام المضاد».

قسمُ التوجيهِ الديني يقيم مؤتمره السنوي الثالث لنصرة الحوراء زينب (عليها السلام)

* تقرير: ضياء الاسدي

عقدَ قسم التوجيه الديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة مؤتمرا لنصرة الحوراء زينب (عليها السلام) في قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف شارك فيه العشرات من المبلغين والمبلغات من داخل وخارج محافظة كربلاء حمل شعار (كيف القرارُ وفي السبايا زينب)

وقال مسؤول شعبة التبليغ الديني الشيخ فاهم الابراهيمي لـ«الاحرار» :» اننا أقمنا هذا المؤتمر السنوي والهدف منه بيان مظلومية هذه الانسانة الجليلة لما جرى لها ولأهل بيتها (عليهم السلام) في واقعة كربلاء وما عليها من بطولات ومواقف مشرفة كبيرة كانت مكملة للنهضة الحسينية من خلال وقوفها وزلزلت عروش بني امية « .

واضافَ الإبراهيمي :» ان المؤتمر لم يقتصر على المبلغين من داخل محافظة كربلاء فقط وإنما تمت استضافة أعداد كبيرة من طلبة جامعة بغداد مع عدد من المبلغات التابعات لشعبة التبليغ الديني النسوي داخل العتبة الحسينية المقدسة» .

قال الإمام الباقر (عليه السلام): «مروا شيعتنا بزيارة الحسين ، فإنّ زيارته تدفع الهدم والحرق والغرق وأكل السبع ، وزيارته مفترضة على من أقر له بالإمامة من الله».

زيارةُ أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)..

مدرسةُ الأخلاق المحمدية والكمال الإنساني على مرّ العصور

تحقيق: قاسم عبد الهادي

أكبرُ تجمهر مليونيّ يشهده العالم لا يعرف وجهة أخرى غير مدينة سيد الشهداء (عليه السلام)، خطواتٌ بمئات الكيلومترات تتحدى الإرهاب والصعابَ لتلبي نداء السماء الأبدي وهي تنادي (لبّيك يا حسين.. لبّيك يا شهيد)، مستذكرةً تلك القيم والمثل والمبادئ والصور الإنسانية التي انطلقت من نهضة الإمام الحسين (عليه السلام).

وتعدُّ الشعائر الحسينية من اعظم الشعائر واكثرها ممارسة من قبل المؤمنين لما تمثله من بث روح الاسلام واستمرار النهضة الحسينية وامتدادها في أغلب بقاع الارض حيث تحتل هذه الشعائر حيزاً كبيراً ومهماً في مؤلفات فقهاء الامامية وفي ذلك اصدروا الكتب العديدة فيما يتعلق بتنوع الشعائر والطرق التي تُؤدى فيها وقد اعتمد الفقهاء في مشروعيتها على جملة من الادلة كمستند لهم, ومن هذه الشعائر المهمة والتي تعد من اهم علامات المؤمن هي زيارة الامام الحسين «عليه السلام» يوم الاربعين.

ولتسليط الضوء اكثر عنها ومدى تأثيرها في نفوس المسلمين عامة واتباع اهل البيت خاصة نقفُ أولاً عند ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي حيث يشير إلى أنه «قد جاء التأكيد والحَث الشديد من الأئمة (سلام الله عليهم) على زيارة الإمام الحُسين (عليه السلام) لا لتكون ألفاظاً مجرّدة تُعبّر عن الأحاسيس والعواطف والمَشاعر والولاء للإمام الحُسين (عليه السلام) فحسب بل أُريد من ذلك مجموعة أمور أراد منّا أهل البيت أن نلتفت لها كيما يتّضح معنى الإتّباع الناتج عن الحُب الحقيقي والذي يلزمه هذه المنزلة بأن تُحشروا تحت لواء علي بن أبي طالب (عليه السلام)».

ويلفت سماحته إلى أن «هذه الزيارة أريد لها أن تكون مدرسةً عقائديةً وتربويةً وأخلاقيةً، وهي تحمل الكثير من كنوز العلم والمعرفة والعقائد الحقّة والأخلاق الحسنة والسلوك الطيّب ومعاني الولاء الصادق فحريٌّ بنا أن نأخذ منها هذه الكنوز وننتهل من معينها».

كما أن على الموالين لأهل البيت (عليهم السلام) بحسب الشيخ الكربلائي «ترجمة العلوم التي نستحصلها من هذه المدرسة الى واقع عملي مُعاش في جميع مجالات الحياة، ومراجعة النفس ومحاسبتها بشكل دائم وخاصةً قبل التشرّف بزيارة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ولنتصوّر ماذا يجد الإمام في صحائف أعمالنا عند النظر إليها ترى أيجد ما يسره ويفرحه؟ أم سيجد ما يحزنه

ويجلب الهمّ لقلبه الشريف، إضافة إلى التحلّي بالوعي والمعرفة لأهداف ثورة الإمام الحُسين وأبعاد نهضته الخالدة».

كما التقت مجلة «الاحرار» الشيخ حمزه الفتلاوي من قسم التوجيه الديني بالعتبة

الحسينية المقدسة الذي تحدث قائلاً: ان «زيارة الامام الحسين «عليه السلام» في أربعينيته من الشعائر المهمة في تاريخ التشيع، حيث يحدّثنا بان أول من قام بهذه الزيارة هو جابر بن عبد الله الانصاري (رض) قبل وصول الإمام زين العابدين (عليه السلام) عائداً من الشام مع عماته والرعيل الكبير من الايتام والنساء الارامل فالتقى جابر بالإمام السجاد هنا في عرصات كربلاء وأومأ الى القبر الشريف وقال «حبيبٌ لا يجيب حبيبه» في قصة معروفة ومشهورة يذكرها الكثير من الخطباء والكتاب».

ويضيف الفتلاوي ان «هذه الزيارة فيها معطيات كثيرة تدلّ على ان الزائرين يسيرون بهدي الحسين ونهجه وهو الاصلاح لان الامام سيد الشهداء (عليه السلام) رفع شعار الإصلاح بقوله «انما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي» ويبقى لكل من زار ولكل من تمسك بخط اهل البيت والامام الحسين ان يكون مصلحاً سواء على مستوى النفس والذات او على مستوى العائلة والعشيرة والفرد، لتكون لنا فرصة حقيقية بالانطلاق نحو الاصلاح وهداية المجتمع وارشاد من يحتاج اليه».

فيما تحدث الشيخ عادل محمد صالح الوكيل؛ من قسم التوجيه الديني في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: «لا شكّ انّ فعل المعصوم حجة

وكذلك فعل الامام حجة ما لم يكن عن تقية, فالإمام السجاد زار أباه الحسين في العشرين من صفر مع عمته الطاهرة العقيلة الصابرة زينب «عليها السلام» بعد ذلك وردت عن الائمة الاطهار فيما يتعلق بزيارة الحسين يوم الاربعين والحث عليها وبأنها من علامات المؤمن ولها تأثير على نفوس المؤمنين والفقهاء».

ويتابع الوكيل حديثه بأن «لهذه الزيارة مكانة كبيرة في نفوس اتباع اهل البيت (عليهم السلام) باعتبار ان الائمة اكدوا عليها وكما نشاهد فقط من العراق لدينا الملايين من الزوار تزحف نحو القبر الشريف, ومن جميع دول العالم لمسنا حضور عدد كبير من المؤمنين, ومن خلال المقارنة بين الحج وزيارة الاربعين نشاهد لكل منهما صفة خاصة ولكن في الواقع لمسنا الامر في زيارة الاربعين يشابه ما يحدث في الحج وهو ان حضور كافة المؤمنين من جميع انحاء العالم يلتقون على هذه الارض الطاهرة وكل منهم يبث الى الآخر ما يتعلق بأخباره واخبار بلده من خلال السؤال والاستفسار والتزود بالبركات وهذا الامر يشبه تماماً ما يحدث في الحجّ».

كما تحدّث الشيخ باسم عبد الله الكربلائي من قسم التوجيه الديني بمقام الإمام المهدي (عليه السلام) عن الزيارة الأربعينية متطرقاً في البدء إلى حديث الامام علي (عليه

السلام) حيث يقول: (لأنسبن الاسلام نسبة لم ينسبها احد غيري . الاسلام هو التسليم . والتسليم هو اليقين . واليقين هو الاقرار . والاقرار هو الاداء . والاداء هو العمل الصالح)، مبيناً ان من «ضمن العمل الصالح هو زيارة الحسين (عليه السلام) يوم الاربعين، والتي تعد من الشعائر الحسينية المهمة التي تهدف إلى تثبيت دعائم الاسلام بعد أن أراد الطغاة هدمه»، لافتاً إلى أن «هذه الزيارة المباركة تثبت للإنسان المؤمن الواعي والمدرك الحقائق الايمانية الجلية».

ويضيف بأنّ «هدف الحسين (عليه السلام) هو إصلاح النفوس من خلال هذه الزيارة المباركة فعندما تأتي الناس تصطحب معها انفاس وروحية الحسين (عليه السلام) الذي يقول (اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا ولكن خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واسير بسيرة جدي وابي امير المؤمنين)».

فكربلاء وكما قال الامام الصادق «عليه السلام» (كربلاء ترعة من ترع الجنة) والزائر في «مسيرته يتحمل المشاق والمتاعب والعناء الطويل لينال هذه الانفاس الحسينية, وفي فضل زيارة الحسين (عليه السلام) قال الامام الصادق (عليه السلام) (كلنا سفن النجاة ولكن سفينة جدي الحسين اوسع واسرع)».

قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): «إنّ موسى بن عمران سأل ربّه زيارة قبر الحسين بن علي، فزاره في سبعين ألفا من الملائكة».

لُغة وأدب

يا ثامنَ إمام

فاطمة عبد الحسين الموسوي

يا بن خير الأنبياء وخاتمهم ...وخاتمهم...
يا خير الاوصياء واشرفهم .. واشرفهم..
يا بن خير النساء واطهرهن... واطهرهن..
يا بن قتيل العبرات وغريب كربلاء
يا بن سيد الساجدين العليل
وشاهد الطف.. وشاهد الطف..
يا بن باقر اهل البيت وخامسهم... وخامسهم..
يا بن محيي المذاهب صادقهم.. صادقهم..
يا بن من كان يدعى امام
الرافضية بظلم كاظمهم.. كاظمهم..
سيدي يا ضامن الجنة
مولاي يا من يوم الحشر
تنجيني واراك تقف بجنبي
وتحضرني في ثلاث عند
تطاير الكتب والصراط
والميزان... والميزان..
مولاي يا ابا محمد الجواد يا من
لك بين جبلي طوس
وهي قبضة قبضت
من جنة الرحمن.. الرحمن
سيدي يا من بعدت عن
الاهلين والاجداد والاحبة
بظلم ال العباس الا لعنة
الرحمن عليهم ... عليهم..
سيدي ثامن امام .. يا ثامن امام...

في هجاءِ التكفير

رحيم الشاهر

نباحك سافكٌ طهر الدماءِ
أصهيون التهندمِ والرداءِ!
بأرض الأنبياءِ نزلتَ كفرا
ونجست البحارَ وكلّ ماءِ!
وذا الماءُ الطهور شكاكَ كلب
خنقت الماء من نتن الهواءِ!
بذنبٍ أبتر شوّهتَ جيلاً
فعلّمتَ الهجاءَ على الهجاءِ!
فليلك والظلامُ بدا مريبا!
سننتظر الشموسَ من المساءِ!
بأي (مُحمدٍ) تبغي رسولا
وفيك مُحمدٌ دامي العزاءِ!
نبحتَ كما الكلابِ ولستُ أدري
انبحٌ من لظاكَ أم الجراءِ؟!
على كلّ المخازي أخذتَ عهداً
بأنكَ للمخازي عارُ انتماءِ!

الصديقةُ الصغرى
زينب عليها السلام الكبرى

يا ويحَهم خانوا النبي وآله ... كم من جنايات لهم وجرائم
عمدوا لهدم الدين بغضاً منهم ... للمصطفى ولحيدر ولفاطم
كم من دم سفكوا وكم من حرمة ... هتكوا، كذي حنق ونقمة ناقم
وبنات وحي الله تسبى بينهم ... من ظالم تهدى لألعن ظالم
والهفتاه لزينب مسبية ... بين العدى تبكي بدمع ساجم
وترى اليتامى والمتون تسودت ... بسياطهم الماً، ولا من راحم!
فاذا بكت ضربت، وتشتم ان شكت ... من ضارب تشكو الهوان وشاتم

مضت تلك الساعات العصيبة، والوقائع الرهيبة، من نكبة عاشوراء، بمراراتها وغصصها التي لا توصف ولا تتصور، لتبدأ قصة السبي الاليمة بفصولها المريرة، بما لم يحدث في الاسلام، اذ سبي حريم الرسالة، وبنات النبوة، ونساء الاسلام الطاهرات، أولادهن وأزواجهن، وإخوانهن وذووهن من الركب الحسيني الشهيد، فرحلت قافلة الاسر وسيدها الامام علي بن الحسين زين العابدين وسيدتها العقيلة المكرمة زينب الكبرى بنت الامام علي امير المؤمنين وقد ضمت تلك القافلة المجللة بالبهاء الرسالي جمعاً من النساء الارامل والاطفال اليتامى من آل البيت النبوي ومن بيوتات الاصحاب والاسر الكريمة المخلصة لأهل بيت الوحي، والكل في رعاية الام العطوف والعمة الرؤوف العقيلة زينب، وما ادرانا من هي زينب صلوات ربنا عليها.

في العام السادس الهجري ولدت العقيلة الطاهرة زينب في بيت النبوة والامامة والقرآن، فعاشت اكثر من خمس سنوات في كنف المصطفى صلى الله عليه وآله وتنسمت منه عطر الرسالة ومن ابيها امير المؤمنين نسائم الولاية ومن امها عبق العبادة والعفاف والصبر وهي تدرج في ظلال القدس ودار الوحي، واجواء المكرمات والفضائل بعد ان شملها دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله في ابويها حينما زوجهما قائلاً لهما (جمع الله شملكما، وجعل نسلكما مفاتيح الرحمة، ومعادن الحكمة، وامن الامة).

وشاء الله تبارك وتعالى ان يسكب من انواره على العقيلة المكرمة زينب عليها السلام، فتتجلى فيها معاني العزة والكرامة، فضلاً عن العلم والشرف والعبادة، والعقل والصبر والزهادة، والجلال والمهابة، فتعيش هذه المرأة في اهل بيتها تنصر الرسالة وتتحمل المهام العظمى، وتناصر اخاها الحسين امام زمانها في نهضته الالهية بإيمان راسخ وبصيرة نيرة وثبات وعزيمة، ثم لتواصل مسيرته بعده في ثورة اخرى تمتد الى آخر الدهر، تروى لوحات من المكرمات والانتصارات الرسالية التي هزت قصور الظلمة وعروش الطغاة وما تزال وهي خلال ذلك ضمت يداها الرحيمتان رعيلاً من الايتام والارامل الاسرى ترعاهم بحنانها ولطفها واومتها.

حبُ الحسين وذكرى الأربعين

حسين صادق الكربلائي

حُـــبُّ الحُـسَـيْـنِ هَـوِيَّـتي وَشِـعـاري ... وَدَمُ الحُـسَـيْـنِ قَـضِـيَّـتي وَحِـواري

ضَـحّـى بِـأقْـمـارٍ فَـسـالَ نَـزيـفُـهـا ... نُـوراً عَـلـى دَرْبِ الـعَـقِـيـدَةِ سـارِ

وَبَـنـي مِـنَ الأَشْـلاءِ صَـرْحَ قَـداسَـةٍ ... هُـوَ مُـلْـتَـقى الـرَّحْـمـنِ بِـالأَبْـرارِ

وَعَـلـى الحُـسَـيْـنِ بَـكَـتْ مَـلائِـكَـةُ السَّـما ... وَعَـلَـيْـهِ نَـبْـكي الـعُـمْـرَ دُونَ قَـرارِ

وَإِلَـيْـكَ يـا سِـبْـطَ الـرَّسُـولِ تَـوافَـدَتْ ... هـذي الـصُّـيـوفُ مَـواكِـبُ الأَنْـصـارِ

جَـاءَتْ تُـجَـدِّدُ يَـا حُـسَـيْـنُ وَلاءَهـا ... فَـاقْـبَـلْ وَلاهـا يَـا أَبَـا الأَحْـرارِ

جَـاءَتْ وذكـرى الأربـعـينَ تـشُـدُّهـا ... مَـشْـيـاً عَـلـى الأَقْـدَامِ عَـبْـرَ صَـحـارِ

جـاءت وحـبـكَ يـا حـسـينُ يـضـمّـهـا ... ضـمّ الـورودِ بـروضـةِ الأطـهـارِ

جَـاءَتْ تُـعِـيـدُ إلـى الـزَّمَـان مُـصِـيـبَـةً ... فِـيـهـا الحُـسَـيْـنُ سَـمـا عَـلـى الأَقْـمـارِ

جَـاءَتْ بِـلائِـكَ يَـا حُـسَـيْـنُ تَـضُـجُّـهـا ... فـي وَجْـهِ إرْهـابٍ أتـى لِـدمـارِ

لاءٌ عَـلـى مَـرِّ الـعُـصُـورِ تَـخُـطُّـهَـا ... بِـدَمِ الـشَّـهـادَةِ لـيـس بـالاحـبـار

لاءٌ لِـمَـنْ ذَبَـحُـوا الأُخُـوَّةَ بَـيْـنَـنـا ... مِـنْ صُـحْـبَـةٍ غَـدَرُوا بِـنـا وَجِـوارِ

لاءٌ لِـكُـلِّ الـظّـالِـمـينَ تَـقُـولُـهـا ... دَوْمـاً وَلَـمْ تَـرْكَـعْ لِـغَـيْـرِ الـبَـاري

وَلِـكُـلِّ لاءٍ فـي الحَـيَـاةِ شُـؤُونُـهـا ... وَمَـرامُ لائِـكَ يـا حُـسَـيْـنُ خَـيـاري

فَـهِـيَ الّـتـي هَـزَّتْ عُـرُوشَ طُـغـاتِـهِـم ... وَغَـدَتْ تُـزِيـحُ الـظُّـلْـمَ كـالإعْـصـار

وَهِـيَ الّـتـي أرْسَـتْ قَـواعِـدَ عِـزِّنـا ... وَبِـهـا هَـزَمْـنـا طُـغْـمَـةَ الأَشْـرارِ

وَهِـيَ الّـتـي كَـشَـفَـتْ جَـواهِـرَ نَـهْـجِـنـا ... وَبِـهـا انْـجَـلـى لِـلـحَـقِّ خَـيْـرُ مَـنـارِ

حَـقّـاً فَـمِـثْـلُـكَ لاَ يُـبـايِـعُ مِـثْـلَـهُ ... أيـن الـلآلـئ مِـنْ حـصـى الأطـمـارِ

شّـتّـانَ بَـيْـنَـكَ يَـا حُـسَـيْـنُ وَبَـيْـنَـهُ ... الـدرُ أيْـنَ وسـافـلـل الأحـجـارِ

سَـيَـظِـلُّ قَـبْـرُكَ يـا حُـسَـيْـنُ بِـكَـرْبَـلا ... رَمْـزَ الأُبَـاةِ وَكَـعْـبَـةَ الاحـرار

وَلِـقَـاتِـلِـيـكَ هُـنـاكَ قَـبْـرٌ ضَـمَّـهُ ... خِـزْيُ الـزَّمَـانِ وَبُـؤْرَةُ الأَقْـذارِ

فَـمِـنَ الحُـسَـيْـنِ عَـرَفْـتُ دَرْبَ خَـلاصِـنـا ... مِـنْ كُـلِّ طـاغٍ هَـمُّـهُ إنْـكـاري

وَمِـنَ الحُـسَـيْـنِ فَـهِـمْـتُ رُوحَ جِـهـادِنـا ... لَـمّـا سَـأَلْـتُ مَـنـازِلَ الأَبْـرارِ

وَمِـنَ الحُـسَـيْـنِ عَـرَفْـتُ قِـيـمَـةَ صَـبْـرِنـا ... عِـنْـدَ اتِّـخَـاذِ الـنَّـفـسِ أيَّ قَـرارِ

وَإلـى الحُـسَـيْـنِ يَـعُـودُ سِـرُّ بَـقـائِـنـا ... لَـوْلاهُ صـارَ الـدِّيـنُ محـض َ شـعـارِ

يَـبْـقـى الحُـسَـيْـنُ بِـنَـهْـجِـهِ وَبِـأهْـلِـهِ ... كـالـنّـورِ يَـفْـضَـحُ ظُـلْـمَـةَ الـفُـجّـارِ

دعـــاءٌ

حسن الصباغ الكعبي

يا صاحبَ الباب التي
لو ان كلّ الناس فيها
تُحشدُ ..
لا توصدُ..
يا سيدي يا واحدُ
يا رب من قد
احسنوا
يا ربَّ من لم
يُحسنوا
يا رب كلّ الناس
ان قد آمنوا
او انهم ما آمنوا
يا ربّ كلّ الفاسدين
واصلحوا
يا ربّ كل الصالحين
وافسدوا
وجميعهم نجحوا
لأنّكَ ربّهم بالحالتين وأفلحوا
يا سيدي يا واحد
قد جئتكَ اليومَ
بما لا يحمدُ
هل أنّ وجهاً
قد عنا لكَ يُطردُ
انا غارقٌ بجهالتي
وحماقتي
وجنت عليَّ إلى
الذنوب شراهتي
نفسي يُقلّبها الهوى
وما عادت بريئهْ
حَكَمت على كلِّ الجوارح
ان تُسخرَها
وتجرَّ أطهرها
لأحضان الخطيئه
ومسيرةً كمسيرتي
لابدّ تفتقدُ الدريئهْ
حتى اذا
ما اغرقتني بالندامة..
عادت اليَّ تلومني
وتقولُ لي اني بريئهْ
اني دعوتُك مرةً
فأجبتني بتشوق وتلهف
ولذاك لستُ أنا المسيئهْ
يا سيدي :
اني لأعجبُ من روحي ومن بدني
كيف استقرا على حال من الزمن
!!!
الروحُ تسبح في جو النقاء عُلا
والجسمُ يعرفُ بالأرجاس والدَرَن
كلٌّ لديك وكلّ انت مصدره
وما سلكت طريقا وهو من لدني
ان التجاوز فيكَ أطمعني
ان احمِلَ الوزر في سرّي وفي علني
هل تُحرقُ النارُ قلباً انت تعرفهُ ...؟
يا ربّ قد كان مفطورا على الوهنِ
يا سيدي :
والذنبُ يُجهدني والعدلُ يُخرسني
من ذاك من زللي إلاّك يكلؤُني
من ذا من الدركات يرحمني
من ذا مِنَ الظُلُمات يُنقذني
ألقيت أحلامي ورائي واتيتُ أسعى للنداءِ
مستسلماً لك يا رجائي
يا من برأتَ الخَلقَ من ترب وماء
إني لأرجو العفو يسترني ويوقفُ زحفَ دائي
أنا لا أريدُ سوى صديق
فيما تبقى من محطات الطريق
ما أصعبَ السفرَ الطويلَ
من غير ما زاد يقوِّمُني به
ويؤنسُني رفيق يصحو إذا نُمتُ
ويعيش إن مُتُّ ويجيبُ عنيّ
عندما يأتيني الصَمتُ
ويقولُ ما شئتُ...

اتحادُ أدباء كربلاءَ يُضيّف الشاعر والدكتور حسين القاصد

متابعة /ضياء الاسدي

ضمنَ منهاجه الأسبوعي في إقامة الاماسي الثقافية لأدباء وفناني محافظة كربلاء والعراق، اقام اتحاد الادباء والكتاب امسية استضاف فيها الشاعر والدكتور حسين القاصد تحدث فيها عن تجربته الشعرية قدمها الإعلامي سلام محمد البناي.

«امتدت الأمسية لمدة ساعتين تقريبا تناول الشاعر في مقدمة الأمسية جانباً من مسيرته الأدبية والشعرية التي تنتمي الى تيارات شعرية مختلفة من خلال نظم القصائد، كما صدحت حنجرة الشاعر بإلقاء عدد من القصائد على مسامع الحاضرين التي نالت استحسان جمهور الحضور».

وشهدت الأمسية العديد من المداخلات شارك فيها عدد من الأدباء والإعلاميين والمثقفين في محافظة كربلاء منهم الإعلامي سلام محمد البناي، وحمزة الخفاجي، ورفعت المنوفي،

والدكتور عباس التميمي واخرون».

مؤامرةٌ روائيةٌ على ثورة الحسين عليه السلام

حسن فرحان المالكي

إذاً.. فلابد من أبقاء النص النبوي صحيحاً كما قال النبي (لا يحب علياً إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق)، وأن (المؤمن لا يكذب)، ولكن قد يُستغفل. وهذا ما وجدته في بعض الشيعة، فالشيعي المحب صادق لا يكذب، لكنه قد يغتر ويصدّق بعض الأكاذيب، وهذا لا ينفي عنه صفة الإيمان ولا الصدق. وإذا وجدتم شيعياً يكذب بنفسه فاعلموا أن حبه للإمام علي وأهل البيت مزيف، وأن همه المتاجرة أو السياسة أو التحزب أو لمصلحة.. الخ، فالمحب بصدق لا يكذب..

طبعاً هنا لا أقول بعصمة الشيعي الصادق من أي كذب، قد يبالغ، يتزيّد في أمور، في يسير من الأمور اليومية التي ليس فيها ضرر على الآخر.. الخ

أما أن يكذب ويقول: وجدت كذا في كتاب كذا ثم يكذب، فالشيعي لا يفعل هذا.. إلا أن يكون واهماً، فإن تعمد فلا يحب علياً حقيقةً، يحب شيئاً آخر.

والسني الحر متشيع بطبعه.. يحب أهل البيت ويعرف فضلهم وسيرهم، ويحفظ فيهم وصية النبي صلوات الله عليه وسلامه.. إلا أنه درجة مختلفة في الثقافة.

الخلاصة: ان الشيعي الصادق في حب أهل البيت والسني الصادق في حب أهل البيت لا يكذبان.. إنما يكذب الكاذب في الحب.

فمن هو الكاذب في الحب؟

الكاذب في حب أهل البيت لابد أن يكذب.. يكذب في تزكية النفس، يكذب في ذم الآخرين بما ليس فيهم، يكذب في كل شيء، ويتحرى الكذب على الآخرين..

فإذا وجدتم من يكذب في تزكية نفسه أو يعمم الثناء على أتباع مذهبه أو يكره نصاً يعتقد صحته و يتكلف في إبطاله ويضرب المتواتر بالضعيف فهو مبغض، لذلك لا خوف من النفاق على شيعي صادق في محبة أهل البيت، ولا خوف من النفاق على سني صادق في محبة أهل البيت، إنما الخوف على الكذابين في الحب.

الكذابون في محبة أهل البيت هم النواصب وبعض غلاة السلفية (عن علم)، أعني أن بعض غلاة السلفية لا يعرفون أنهم غلاة، ويبغضون الكذب ويمقتونه. النواصب والغلاة هم من يدعي محبة أهل البيت، وهم كاذبون منافقون، لأنهم يبغضون النصوص في فضائلهم، مع اعتقادهم بثبوتها، ويتعمدون تنقصهم.. بمكر وخبث.

هؤلاء النواصب (ومن تأثر بهم) مراتب، وأبلغهم وأشنعهم هم:

١- من لعن أهل البيت على المنابر.

٢- من قتل أهل البيت واستباح مظالمهم.. فهؤلاء ذروة.. هؤلاء الذروة هم منافقون.. وهم أول من ينطبق عليهم (لا يبغض علياً إلا منافق)، من لعن علياً أو قتل الحسين أو سم الحسن فهؤلاء ذروة النواصب.

أعني.. أن ذم هؤلاء لا عذر فيه لسني ولا شيعي..

ذم هؤلاء القتلة واللاعنين هو أقل حق يجب أن تقدمه لمحمد بن عبد الله في عشية مقتل سبطه الحسين..

نعم.. قد يُعذر السني في أمور يصعب عليه فهمها، وتتصادم عنده فيها الأدلة والاحتمالات... أما القتلة واللاعنون فلا عذر فيهم لسني ولا شيعي.

لذلك.. نصيحتي للشيعة الصادقين والسنة الصادقين ألا يكثروا من الاختبار بالمشتبهات، وإنما الاختبار بهؤلاء القتلة واللاعنين.. والنصوص فيهم، فمن دافع عن جرائم اللعن عن المنابر وقتل عمار وذبح الحسين وسم الحسن فهو ناصبي، شعر أم لم يشعر، إلا إذا كان متبلداً مجنوناً..

فهذا شيء آخر. والتركيز على كبار المجرمين هو من (توظيف المشتركات)، وأظن أنه من معاني قول الإمام علي (حدثوا الناس بما يعرفون)، والهدف الأول تحقق الابتلاء.

الأربعون سيماء المؤمنين

عباس عبد الرزاق الصباغ

لم يبتعدِ المعصوم (عليه السلام) الـذي هـو القـرآن الناطق عن المضمـار التأويلي لكتـاب الله الصامـت (القـران) في تأويله للآيـة الكريمـة (سِـيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِـمْ مِـنْ أَثَـرِ السُّـجُودِ الفتـح: ٢٩) والمقصود بالضمير (هـم) هـم المؤمنـون الذيـن وصفهـم الله فـي محكم كتابه بان لهم سـيماء الصالحين وهو اثـر السـجود الواضـح للعيان كدلالة واسـتعارة لكثرة العبادة المقرونـة بالسـجود فيمـا قرن رسـول اللـه (صلى اللـه عليه وألـه) الإيمان بحـب علي(عليه السـلام): (ياعلي لايحبك إلا مؤمـن ولايبغضـك الا منافق) وفي إشـارات لاتعد ولاتحصى قرن الإيمان وطيب المولد وحسن الخاتمة بحب علي(عليه السلام) أي بالموالاة لعلي (عليه السلام) وليـس الحب فقط كمـا يدعي بعض المسلمين لان كل المسلمين يحبون عليا(عليه السلام) ولكن ليس كلهم يتولونه والذي يبغض عليا عليه السلام عليه ان يتخذ غير الإسـلام دينا .فعلي (عليه السـلام) هو الدائرة التي يوضع فيها المؤمنون الذين يُرى السجود على سيماهم من كثرة السجود اذا ما اقترن الإيمان بشـيعة علي وهو عليه السلام وصف شيعته بأوصـاف تدور كلهـا في فلك الإيمـان والتقـوى (شـيعتي – واللـه – الحكمـاء ، الحلماء، العلماء باللـه وبدينه، العاملون بطاعته وأمره ، المهتدون بحبه ، أنضاء عبادة ، أحلاس زهادة ، صفر الوجوه من التهجد، عمش العيون من البكاء، ذبل الشـفاه من الذكـر، خمص البطون من الطـوى، تعـرف الزهـادة في وجوههم ، والرهبانية في سمتهم ، مصابيح كل ظلمة ، وريحان كل قبيـل ، شـرورهم مأمونة ، وقلوبهـم محزونة وأنفسـهم عفيفـة ، وحوائجهم خفيفة ، أنفسهم منهم في عناء ، والناس منهم في راحة ، فهم الأكايس الألباء ، والخالصة النجباء، إن شـهدوا لم يعرفـوا، وإن غابوا لـم يفتقـدوا، أُولئك شـيعتي الأطيبون، وإخواني الاكرمون، ألا، هـا! شـوقاً إليهم)وضمن الإطـار التأويلي نفسـه مضفيا ذات السـيماء للمؤمنين(شيعته) الذين هو إمامهم وأميرهم.

وضمـن هـذا الإطـار يأتـي (العسكري) عليه السلام ليضفي بعـدا آخـرا لهذه السـيماء بان قرنها بالحسـين (عليه السـلام) مباشـرة وبزيـارة اربعينيتـه الخالـدة بالتحديد(روى الشـيخ فـي التهذيـب والمصبـاح عن الإمام الحسـن العسكري (عليه السـلام) قال: علامات المؤمن خمس..... وزيارة الأربعين) لتكـون زيارة الأربعـين احدى العلامات التي يُعرف بها المؤمن ويتصف بها ويُسـتدل بها عليه فيكـون المؤمن حتمـا وقطعا ذا علامات منها ان له سـيماء من اثر السجود تكون واضحة على محياه ولابد من ان يكون مواليا لأمير المؤمنين ومتبرئا من أعدائه ويكـون من زوار الحسـين عليه السـلام (عليه السلام) وعارفا بحقـه وأحقيته ومـن المواظبين علـى زيارة الأربعين فيتواشـج وصـف القـران للمؤمـن مع وصف المعصومين (عليهم السلام) ، وإن خـلا المـرء من إحدى تلـك العلامات فهو ليس بمؤمن فـلا يخلو المرء من احدى تلكم العلامات سـواء الأثـر المترتب من السجود للدلالة على التعبد (الايمان) الذي يُدخله في حظيرة الإسلام بحسب وصف القران والا فهو ليس بمسـلم ولايخلو مـن موالاة امير المؤمنين (عليه السـلام) . .الموالاة التي تُدخله فـي حظيـرة التشـيع والا فهو ليس بمؤمن بحسب وصف النبي (صلى الله عليه وآله) ولايخلو المرء بعد إسلامه وإيمانه من ان يكون مواظبا على زيارة الحسين عليه السـلام لاسـيما في زيارة الأربعين بحسـب وصف الإمام العسكري (عليه السلام) فتكون زيـارة الأربعين تتويجا لعلامات المؤمـن العابـد والموالـي لأمير المؤمنين(عليه السـلام) والمجدد العهد مع الحسـين عليه السلام فـي يـوم الأربعين فتتواشـج الدلائل القرآنية (القران الصامت) مع دلائـل المعصومين (القران الناطق) عليهم السلام في تعريف المؤمن والاسـتدلال عليه ومتى مايكـون المرء بهـذه الأوصاف القرآنيـة والمعصوميـة فانه من الممكـن ان نطلـق عليه وصف المؤمن من خلال سيمائه القرآنية (السـجود) والإيمانيـة الولائيـة (حب علي) والمعصومية (زيارة الأربعين في العشـرين من صفر المظفـر فيكـون المؤمن بسـيماء قراني ونبـوي وعلوي ومن ثم بسيماء حسـيني لتكمل حلقات إيمانـه كلها وبدون حلقة واحدة فارغة .

في ذكرى الحسين الشهيد

خطوة واحدة تفصلنا بين الجنة والنار

حسين آل جعفر الحسيني

بزفرة وألم عميقين ,نكتب ما نراه يهز كياننا ويقضُّ مضاجعنا ,وهو مأساة قتل الحسين بكربلاء ,هذا الألم لطالما أسهدنا واشغل بالنا والكثير من المفكرين ,ولو أردنا ان نحلل الواقعة برؤية معاصرة ,نجدها تلد لنا أفكارا جديدة لم نستشرفها من قبل , لقد كتب الكثيرون وحللوا سبب مقتله (عليه السلام) وكل يوم يعطينا الحسين حقائق لم تكن بالحسبان ,ومن أهم الأسباب المخفية عنا لمقتله ولم يسلط عليها الضوء بصورة مباشرة ,هي ان من الذين استشهدوا معه، كانوا من المساهمين في ذلك هو وغيره,كيف ذلك !!! ربما يعترض الكثيرون على هذا القول، ويقولون ما البينة على ذلك ؟!!! فنجيب ونقول ان الحر بن يزيد الرياحي (رض) كان من شهداء الطف المعروفين ونحن نعرف ان الحر بن يزيد كان قد تجاوز الستين من عمره عندما التقى الحسين في (ذي حسم) وهو يعرف من هو الإمام الحسين(عليه السلام) ولأي بيت ينتمي ولكنه وقف في قبالته في موضع على مشارف الكوفة وأرغم الحسين (عليه السلام) على البقاء وتحديد مساره وجعجع به واجبره على المسير بسيره والتوجه الى الكوفة او المناطق المحيطة بها تنفيذا لأمر ابن زياد ونحن نستذكر هذا الموقف نرى الحسين قد استقبل الحر وجيشه بأن سقاهم الماء وارشف خيل الحر ترشيفا، ثم صلى بهم صلاة الظهر إماما لهم والحر وجيشه كانوا مأمومين، تساؤلنا لماذا جعل الحر الحسين إماما له في صلاته!!! هل كان يعتقد بأنه أفضل من غيره في صلاته وبقية عبادته؟!!! ام كان مضطرا الى الصلاة خلفه ؟!!!,فليعطنا الحر الجواب ؟!!! اذا كان يعتقد بأفضليته على سواه! فلماذا جعجع بالحسين ومنعه من التقدم وعدم إعطائه حريته في الذهاب الى أي مكان أخر ,جوابنا سيكون بسؤال آخر هل ان الحر لايعرف الحسين (عليه السلام) من هو ومنزلته وفضله ,جوابنا كلا انه يعرف تماما انه ابن بنت رسول الله ولكنه لم يرَ نور الحقيقة إلا يوم عاشوراء ،متبعا أمر ابن زياد وهو يعلم من هو ابن زياد ومن أبوه ومن هو يزيد ومن أبوه, لو لم يجعجع الحر بالحسين(عليه السلام) هل وصل الحسين(عليه السلام) الى كربلاء ,وحدث ماحدث له ولأهل بيته وأصحابه من قتل وتشريد وسبي أهل بيته وعياله ,جوابنا ان للحر الدور الكبير بوصول الحسين الى كربلاء!!!!!!!!! ومحاصرته وحدوث فاجعة كربلاء ,رغم انه قد سمع هاتفا من وراءه يقول له ابشر ياحر بالجنة ،وفي يوم عاشوراء وقف الحر الى جانب ابن سعد في جيشه يسمع الحسين عليه السلام وهو يحاجج القوم بالأدلة القاطعة والحجج الدامغة بأنه أهل للخلافة ولكنه ليس من طلابها ،فرجع الى الهاتف الذي سمعه والى كلام الحسين فقرر ترك الباطل وإتباع الحق ليصير الى جانب الحسين وقد أدركته الرحمة الإلهية لأنه كان أهلا لها والحقيقة لمّا أتى الحر الى الحسين (عليه السلام) طالبا التوبة والمغفرة على فعلته ,قال له الحسين(عليه السلام) ان تبت تاب الله عليك وسامحه لأنه من اهل بيت الطهر والقدس والعفو ويمثلون حكم الله في أرضه فنراه قد آثر رضا ربه على هواه واختار آخرته على دنيا غيره وكان من سعداء الحظ اذ تداركته رحمة من ربه فهنيئا له لأنه أدرك الفتح الرباني والتحق بقافلة أنصار الحسين قبل فوات الأوان ،ونقول ان على المرء ان ينظر الى قلبه او الفطرة السليمة قبل اتخاذ أي قرار ربما يودي به الى منزلق خطير اخترنا هذه الشخصية العظيمة بالذات لكونها أنموذجا لكل بني آدم المعروفين بالخطأ والزلل لكي يتعلموا منها ويتأسوا بها إذ اتخذ أعظم قرار قد غير مجرى حياته من الظلمات الى النور الأبدي.

سموم الافاعي وسموم الافكار

خالد غانم الطائي

من الواضح حرص الناس على حماية انفسهم من خطر لدغة الافاعي والتي تؤدي بهم الى الموت المحقق ويتجنبون ويحذرون ويحذّرون غيرهم من الدخول في الاماكن التي تعيش وتنتشر فيها الافاعي كبعض الغابات والصحاري وبعض المناطق وحتى الاماكن التي يُحتمل وجود تلك الافاعي فيها . .

الا ان هنالك سموماً اكثر كماً واشد فتكاً واكثر بقاءاً في الاثر واوسع تأثيراً من سموم الافاعي تتمثل في بعض القنوات الفضائية والاذاعات وبعض مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وبعض الاصدارات من الكتب والمجلات والكراسات وامثال ذلك التي تبث وتنشر وتروّج سموم الكره والشحناء والتباغض والفتنة والتناحر واشاعة ثقافة الهدم والدمار والغاء الآخر والقتل والتحريض على الحروب كذلك الدعوة الى التهتك وقتل الحياء وترك الدين الاسلامي القويم والقضاء على منظومة الاخلاق السامية الطيبة التي توصل المرء الى سعادة الدارين دار الدنيا ودار الاخرة ففي حال تعرَّض الانسان الى لدغة افعى وفقد حياته (هذا اذا لم يُسعف) فالضَحية واحدة بينما ضحايا الاعلام الضال والمضل لا نكاد نحصيها كثرة وهي عابرة للحدود والاقاليم والدول والقارات تبث سمومها ليلاً ونهاراً وتدخل البيوت والمقاهي من دون استئذان وهنا تساؤل بعلامة استفهام كبيرة :

اذا كان في بيت احدنا افعى سامة هل يا ترى يهدأ له بال او يطمئن او يطبق جفونه لينام آمناً قبل ان يتخلص منها او تخرج من بيته ؟؟!!

الجواب يقيناً (كلا) . .

اذن يجب ان لا يُستصغر او يُستهان بسموم الافكار فهي تقتل الانسان معنوياً وقد يقتل نفسه او غيره فعلياً وبذلك ينال الخسران المبين .

قيمةُ

المؤتمرات والمهرجانات الثقافية (ج١)

علي الشاهر

من مرقدِ الإمام الحسين (عليه السلام) ابتدأت أولى المؤتمرات الفكرية والثقافية بعد عام ٢٠٠٣ والتي تدعو إلى نشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وإسقاطاتها على حياتنا اليومية، والجديد فيها والمتفرد أنّ مثل هذه المؤتمرات تشهد حضوراً مميزاً للباحثين والكتاب والشخصيات الدينية والأدبية والفكرية في العالم، حيث يأتون إلى كربلاء للتباحث في شؤون الأمة الإسلامية وكيفية إعادة برمجة الحياة والإنسانية وفق المعطيات الإسلامية وسيرة النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام).

وعملت هذه المؤتمرات أولاً على الوحدة بين المسلمين والتقريب بين المذاهب الإسلامية وكذلك بين الديانات المختلفة وتوحيدها حول محور مهم وهي إنسانية النبي وأهل بيته وما قدموه من تضحيات لسعادة البشرية، ثم انطلقت بعد ذلك عبر آلاف البحوث الدينية والقرآنية والفكرية لتعرض الحقائق والاستنتاجات وتقدّم الوصايا والتوجيهات للعمل بها وتطبيقها على أرض الواقع.

وقد يتساءل البعض عن جدوى مثل هذه المؤتمرات المقامة والمنطلقة من المرقد الحسيني نحو العالم، وصرف الأموال عليها، فنجيب بأنّ التطور الذي يشهده العالم والتحديات الكبيرة تدفع القائمين في العتبة الحسينية المقدسة وكذلك العتبة العباسية المطهرة الى إقامة مؤتمرات تعيد التذكير بنضال النبي وأهل بيته وسيرتهم ومواصلة رسالتهم التي يُراد لها الانقطاع لتأتي هذه المؤتمرات والفعاليات الثقافية تنادي بديمومتها ومسيرةِ خطّها التي غذاها مداد العلماء ودماؤهم وأفكارهم ورؤاهم التي تترجم لفعاليات وبحوث وكرنفالات.

قال الإمام الكاظم (عليه السلام): «من زار قبر الحسين عارفاً بحقّه، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر».

لقاءات

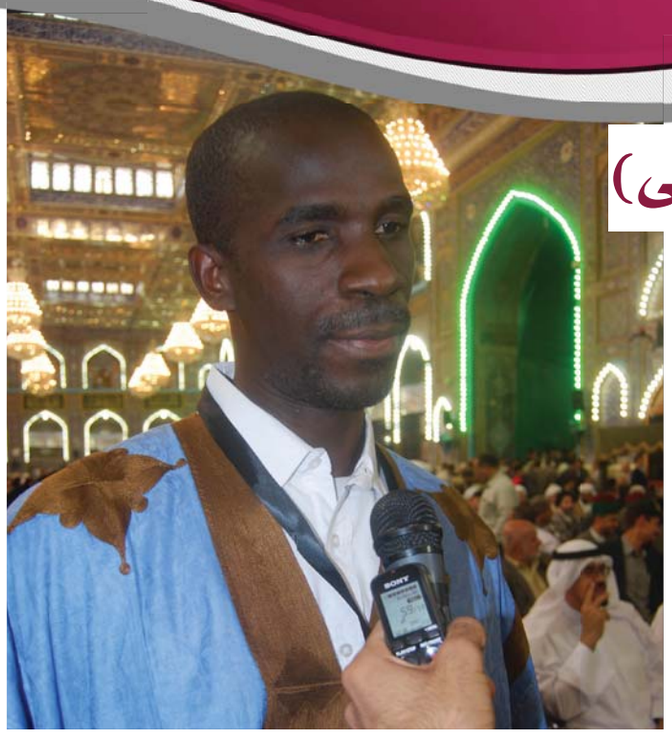

المستبصر المالي (طاهر سدبى)

درست كثيرا عن حياة اهل البيت (عليهم السلام)

وتعرضت الى معاناة شديدة بسبب الاستبصار

من اهم الاسباب في استجابة الدعاء التوجه الى الله (سبحانه وتعالى) وان لا يكون دعاؤه بلسانه فقط وقلبه مشغول بشؤون الدنيا الاخرى , ومن توجه الى الله استقبله الله بوجهه الكريم , هذا حال الانسان الذي بحث ودرس عن حياة اهل البيت (عليهم السلام) بعيدا عن كل الشهوات والملذات واستبصر بنورهم وهداهم , فالاستبصار هو هداية ربانية يخص بها الله من يشاء من عباده وفي هذا الاطار مجلة (الاحرار) التقت المستبصر المالي طاهر سدبى الذي تحدث عن حياته واستبصاره وكان معه الحوار التالي :

حاوره: قاسم عبد الهادي

. من هو طاهر سدبى ؟

اسمي طاهر سدبى , تولد ١٩٧٦م , بكالوريوس علوم اسلامية , متزوج ولدي ٣ اولاد , مستبصر من دولة مال منذ عام ٢٠٠٧م .

. كيف راودتك فكرة الاستبصار ودخول مذهب اهل البيت (عليهم السلام)؟

كنت منذ الصغر ابحث وادرس عن حياة اهل البيت (عليهم السلام) مع العلم لم اكن اسير على نهجهم ولكنني كنت اتيقن بانه المذهب الحق وكذلك درست عن حياة الزهراء (عليها السلام) ومظلوميتها في اغتصاب فدك منها ، الى ان توصلت في عام ٢٠٠٧م الى قناعة تامة باعتناق المذهب الحق وهو مذهب اهل البيت (عليهم السلام) والتخلي عن عبادة الاوثان التي دائما ما كنا مضللين بعقائدهم الوثنية .

. تحدثت انك درست عن مذهب اهل البيت (عليهم السلام)

فاين درست ومن اشرف على تدريسك؟

الدراسة عن مذهب اهل البيت (عليهم السلام) صعبة جدا في دولة مالي بسبب الضغوطات الحكومية ولكن حاولت وبصورة مستمرة قراءة بعض الكتب التي تخص المذهب الجعفري ومنها نهج البلاغة وحياة الزهراء وحياة الامام الحسين (عليه السلام) ودرست ايضا دراسة موسعة عن واقعة الطف وكانت دراستي سرية ولم يشرف عليها اي شخص.

. ماهي المعاناة التي واجهتها عند دخولك الاستبصار والتشيع؟

المعاناة لا توصف وليس لها حدود فقد واجهت محاربة شديدة من قبل الحكومة المالية وكذلك من بعض الاقارب

في البداية اما الان فجميع اقاربي من المستبصرين , وبدانا ننشر الاستبصار ومذهب اهل البيت في جميع مناطق دولة مالي رغم الصعوبات الامنية والحكومية التي نواجهها .

ـ لماذا تقوم الحكومة المالية بمحاربة معتنقي مذهب اهل البيت (عليهم السلام)؟

ان السبب الرئيس في هذه المحاربة من جانب الحكومة هو انها تحاول ان تفشل كل من يريد الاستبصار ومنع التشيع وانتشار المذهب الجعفري في الدولة خوفا على مصالحها الشخصية وتحاول ايضا ارغام ابناء الشعب على السير بعكس اتجاه المذهب الجعفري مع علمها بانه مذهب الحق .

ـ كيف واجهت تلك الصعوبات التي تعرضت لها من جانب الحكومة؟

تغلبت على كل الصعوبات من خلال العقيدة الحسينية التي امتلكها ولا يهمني ما يقال عني ومن يريد اتباع مذهب اهل البيت لابد ان يواجه الصعوبات ويتغلب عليها بالصبر والارادة والعزيمة كما فعل رسول الله واهل بيته الاطهار (عليهم السلام) اثناء الدعوة السرية وكيف تحولت الى دعوة علنية وانتشرت في شتى بقاع المعمورة .

ـ كيف وجدت المذهب الشيعي عند دخولك اليه؟

انه المذهب الحق والائمة الاطهار هم الحقيقة التي اراد الله ان يظهرها من خلال قوله تعالى (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) اي ان الخلافة من بعد الرسول (صلى الله عليه وآله) للأمام علي (عليه السلام) ومن بعده الائمة الاطهار لأن الاحاديث المنقولة عنهم مسنودة بحجج وادلة وبراهين.

ـ حدثنا عن اليه عملكم في دولة مالي بنشر افكار المذهب الجعفري؟

ليس في دولة مالي فحسب بل في جميع بقاء المعمورة نواصل وبصورة مستمرة نشر مذهب اهل البيت (عليهم السلام) من خلال المناظرات والمقابلات الشخصية التي نجريها مع باقي المذاهب الاخرى سواء أكانت بصورة سرية ام علنية فالمذهب يريد منا العمل جاهدين للحفاظ عليه في جميع الاماكن وكل حسب علمه ومكانته وكذلك نقوم بأحياء المراسيم الحسينية بصورة مستمرة في مالي من مواليد ووفيات الائمة الاطهار والرسول محمد وفاطمة الزهراء وغيرها من المناسبات.

ـ كيف تصف لنا شعورك وانت في رحاب سيد الشهداء (عليه السلام)؟

أبدي سروري بالحضور الى كربلاء حيث تعد الزيارة الاولى الميمونة للأمام الحسين (عليه السلام) التي لا تقدر بثمن ورأيت كربلاء على العكس تماما عما سمعته عنها فهي مدينة جميلة ومقدسة بقدسية الامام الحسين والوضع فيها على افضل الحالات اضافة الى الاعمار المتواصل في البنى التحتية .

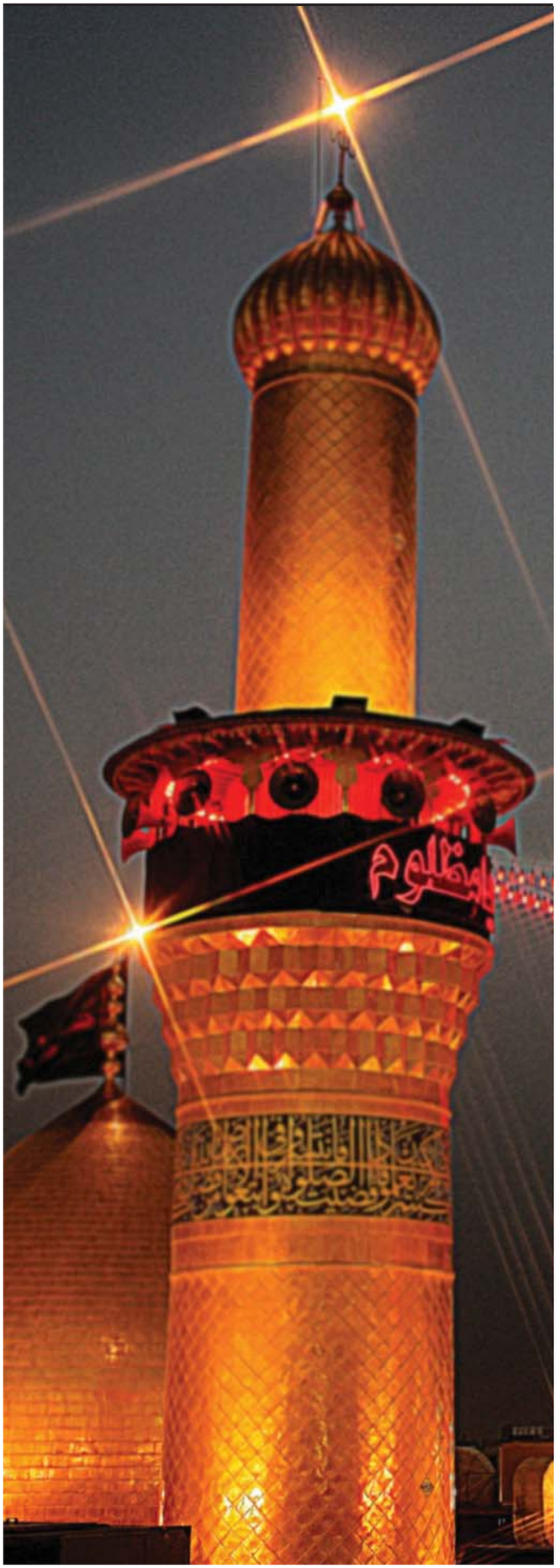

بكاءُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على الحسين عليه السلام في مصادر أهل السُنة والإمامية

تناولنا فيما مضى كتاب العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين بعنوان (المأتم الحسيني)، ولأهمية هذا الكتاب ومضامينه واتساعه، وددنا أن نسلط الضوء على جانب منه، وتحت عنوان ثانوي (بكاء النبي على الحسين في مصادر العامة) والتي يمكن أن نعتمد عليه لإثبات شرعية المأتم الحسيني وإقامة الطقوس الدينية.

وأما صحاحنا، فانها متواترة في بكائه (صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم) على الحسين (عليه السلام) في مقامات عديدة

ومن حديث أم سلمة ـ كما نصّ عليه ابن عبد ربه المالكي، حيث ذكر مقتل الحسين في الجزء الثاني من العقد الفريد ـ قالت: كان عندي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومعي الحسين، فدنا من النبي (صلى الله عليه وآله)، فأخذته، فبكى، فتركته، فدنا منه، فأخذته، فبكى، فتركته، فقال له جبرئيل: أتحبه يا محمد؟ قال: «نعم»، قال: أما إنّ أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك الارض التي يقتل بها، فبكى النبي (صلى الله عليه وآله).

وروى الماوردي الشافعي ـ في باب إنذار النبي (صلى الله عليه وآله) بما سيحدث بعده، من كتابه أعلام النبوة ـ عن عروة، عن عائشة، قالت: دخل الحسين بن علي على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يوحى إليه، فقال جبرائيل: إن أمّتك ستفتتن بعدك وتقتل ابنك هذا من بعدك، ومدّ يده فأتاه بتربة بيضاء، وقال: في هذه يقتل ابنك، اسمها الطف، قال: فلما ذهب جبرائيل، خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أصحابه والتربة بيده ـ وفيهم: أبو بكر، وعلي، وحذيفة، وعثمان، وأبو ذر ـ وهو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: «أخبرني جبرائيل: أن ابني الحسين يقتل بعدي

بأرض الطف، وجاءني بهذه التربة، فأخبرني أنّ فيها مضجعه».

وأخرج الترمذي ـ كما في الصواعق وغيرها ـ: أنّ أم سلمة رأت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ـ فيما يراه النائم ـ باكياً، وبرأسه ولحيته التراب، فسألته؟ فقال: «قتل الحسين آنفاً».

قال في الصواعق: وكذلك رآه ابن عباس نصف النهار، أشعث أغبر، بيده قارورة فيها دم يلتقطه، فسأله؟ فقال: «دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتتبعه منذ اليوم»، قال: فنظروا فوجدوه قد قتل في ذلك اليوم.

كما روى أحمد بن حنبل من حديث الإمام علي (عليه السلام) ـ في ص٨٥ من الجزء الاول ـ من مسنده، بالإسناد إلى عبد الله بن نجا عن أبيه: أنه سار مع عليّ (عليه السلام)، فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين، نادى: «صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله بشط الفرات»، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: «دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله، ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: قام من عندي جبرئيل قبل، فحدثني أن ولدي الحسين يقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لك إلى أن أشمّك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني إن فاضتا».

وأخرج ابن سعد ـ كما في الفصل الثالث من الباب الحادي عشر من الصواعق المحرقة لابن حجر ـ عن الشعبي، قال: مرّ عليٌّ (رضي الله عنه) بكربلاء عند مسيره إلى صفين، وحاذى نينوى، فوقف وسأل عن اسم الارض؟ فقيل: كربلاء، فبكى حتى بلّ الارض من دموعه، ثم قال: «دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك ـ بأبي أنت وأمي ـ؟ قال: كان عندي جبرائيل آنفاً، وأخبرني أن ولدي الحسين يقتل بشاطئ الفرات، بموضع يقال له كربلاء...».

وأخرج الملاّ ـ كما في الصواعق أيضاً: أنّ علياً مرّ بموضع قبر الحسين (عليهما السلام)، فقال: «هاهنا مناخ ركابهم، وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والارض».

وأما صحاحنا، فانها متواترة في بكائه (صلى الله عليه وآله وسلم) على الحسين (عليه السلام) في مقامات عديدة: يوم ولادته، وقبلها، ويوم السابع من مولده، وبعده في بيت فاطمة، وفي حجرته، وعلى منبره، وفي بعض أسفاره، فتارة يبكيه وحده، يقبله في نحره ويبكي، ويقبله في شفتيه ويبكي، وإذا رآه فرحاً يبكي، وإذا رآه حزناً يبكي.

بل صحّ أنه قد بكاه: آدم، ونوح، وإبراهيم، وإسماعيل، وموسى، وعيسى، وزكريا، ويحيى، والخضر، وسليمان (عليهم السلام).

وأما أئمّة العترة الطاهرة: الذين هم كسفينة نوح، وباب حطة، وأمان أهل الارض، وأحد الثقلين اللذين لا يضلّ من تمسك بهما ولا يهتدي إلى الله من صدّ عنهما.

فقد استمرت سيرتهم على الندب والعويل، وأمروا أولياءهم بإقامة مآتم الحزن، جيلاً بعد جيل.

فعن الصادق (عليه السلام) ـ فيما رواه ابن قولويه في الكامل وابن شهر آشوب في المناقب وغيرهما ـ: أنّ علي بن الحسين (عليهما السلام) بكى على أبيه مدّة حياته، وما وضع بين يديه طعام إلاّ بكى، ولا أتي بشراب إلاّ بكى، حتى قال له أحد مواليه: جعلت فداك يا بن رسول الله إنّي أخاف أن تكون من الهالكين! قال (عليه السلام): «إنّما أشكو بثّي وحزني إلى الله، وأعلم من الله ما لا تعلمون».

الأسرة النموذجية

التذكيُر بالخطأ تَكراراً

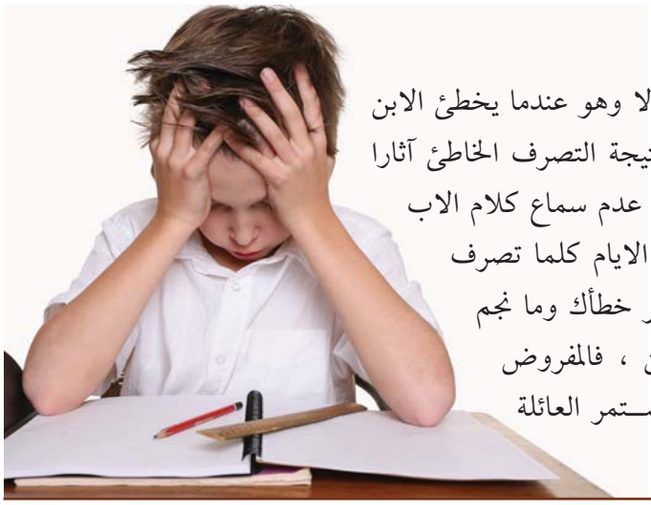

هنالَك ظاهرة أسـرية سـلبية تؤثر على المعني من حديثنا هذا الا وهو عندما يخطئ الابن او البنت في البيت سواء بتصرف معين او كلام معين يكون نتيجة التصرف الخاطئ آثارا سـلبية مادية او معنوية ، مثلا كسـر حاجة ثمينة في البيت او عدم سماع كلام الاب وادى الى ما يحذر منه الاب، فيعمد بعض الآباء انهم بمرور الايام كلما تصرف الابـن المخطئ يذكرونـه بخطئه القديم ، ويقولون له هل تذكر خطأك وما نجم عنه ، وتكرار ذكر الخطأ يؤدي الى حالة نفسية مؤلمة عند الابن ، فالمفروض معالجة الخطأ والنصيحة للابن بان لا يكرر هذا الخطأ لا ان تسـتمر العائلة بالتذكير والتوبيخ .

آباءٌ يُرغمون أبناءهم على ان يكرهوهم

الشارعُ الإسلاميُّ اكد على حقوق الوالدين وحذر من عقوقهما وجعل عقوبات شديدة لمن لا يؤدي ما عليه اتجاه والديه بل ان كلمة (اف) لها آثار سلبية بحق قائلها وسامعها.

وفـي الوقـت ذاته على الآبـاء ايضا التزامات اتجـاه أبنائهم ، ولسـت بصدد عدها ولكني بصدد تسـليط الضـوء على حالة سـلبية وأليمة يتعرض لها خمسـة أخوة مـن أبيهم ، فبالرغم مـن ان الاب عاطل عن العمل ويرغم أبناءه على العمل وترك المدرسـة وعلى كل ابن مبلغ معين يسدده له مساء كل اليوم ، وفي بعض الاحيان يطلب مبلغا ليس باسـتطاعة الابناء تسديده فيتعمـد الى ضربهم ضربا مبرحا واذا دافعت عنهم امهم يكون نصيبها ايضا الضرب ، هذه الحالة المأساوية جعلت بعض الابناء يتركـون البيت والعيش مـع اقربائهم وحاول الاب اعادتهم الا انهم رفضوا رفضا قاطعا ، سـالت احدهم لماذا لا يتوسط احد الاقارب لحل هذه المشـاكل ؟ اجابنـي عملناها مرة وتعهد لهم بانه سـوف لا يعاود تصرفاته وحالما خرجـوا من البيت ضربنا ضربـا قاسـيا وحذرنا من ان نذكر هـذا لاقربائنا ، فكان الحل بترك البيت .

وامكم ما ذنبها ؟ نقوم بزيارتها بين الفترة والاخرى او الاتصال بها هاتفيا ، اين يصرف الاموال الاب ؟ لا نعلم .

نحـن لا نقول ان القانون الغربي يعاقب الاب اذا مجرد تطاول على الطفل ولكننا نسـال من يوقف مثل هذه الحالات الشـاذة التي تؤثر على بناء الاسـرة ؟ ولو ان احد الابناء عرض عليه ارهابـي مبلغا من المـال مقابل عمل ارهابي معين ، من يضمن بان الابن سيرفض؟

طبيبك أنا

إعداد: قاسم عبد الهادي

مرض سرطان الفم

لتجنب الإصابة به الاعتناء بصحة الفم والاسنان والتنظيف المستمر لهما

نوع من انواع السرطانات التي تصيب منطقة الفم ويبدا من الشفة العليا والسفلى وقاع الفم والثلثين الامامية من اللسان واللهاة ولمعرفة المزيد عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور قيس حبيب الاخصائي بجراحة الوجه والفكين الذي بين لنا ما يأتي ؟

اسباب حدوثة:ـ ان السبب الرئيسي للإصابة بهذا المرض غير معروف ولكن هناك عوامل محفزة له منها التخدش المستمر وسببه السن المكسور في حافة حادة وكذلك طقم اسنان في غير مكانها اضافة الى بعض العادات مثل العض المستمر في مكان معين . . . الخ , اضافة الى العديد من الاسباب الاخرى مثلا الاشعاع والمرضى الذين يعانون من قلة المناعة في الجسم والمرضى الذين يتناولون ادوية معينة لعلاج سرطان اخر مثل الادوية الكيمياوية وكذلك تناول الكحول وغيرها .

اعراض المرض:ـ تبدا الاصابة على شكل قرحة بسيطة وهناك العديد من القرح التي تصيب بطانة الفم ولكن التئامها يكون باقل من اسبوعين وعندما تستمر هذه القرحة لأكثر من ذلك نحتاج الى فحص نسيجي ويصاحب هذه القرحة الم وتورم وكبر في المكان , عادة هذا المرض يكون من النوع الحرشفي ولا يتم من خلاله العدوى للأخرين, ولكن طرق انتشاره يكون موضعيا بعد كبر القرحة يوما بعد يوم ونشاهد عادة انتشارها بالغدد اللمفاوية فيؤدي الى تضخم بالغدد اللمفاوية التي هي اسفل الفك وتنتقل بعد ذلك الى الغدد اللمفاوية التي توجد في الرئة , وهذه الغدد تكون مرافقة وعندما تتضخم تؤدي الى تأخير او منع المرض قدر المستطاع من انتشاره الى بقية انحاء الجسم , لأنه يوجد نوعين من الغدد اللمفاوية (العميقة وتوجد في الرئة , السطحية وتوجد في اسفل الفك) .

تشخيص المرض:ـ يتم تشخيص المرض عن طريق اخذ عينة نسيجية تكون بالمفراس أو الرنين المغناطيسي أو السونار وبعد التأكد بانها قرحة سرطانية يتم العلاج الذي كلما كان في وقت مبكر للمرض كلما كانت نسبة الشفاء عالية ونحن بدورنا نقسم المرض الى اربع مراحل هي (نسبة الشفاء اكثر من ٩٠٪ , نسبة الشفاء ٦٠ ٪ , نسبة الشفاء ٤٠ ٪ , نسبة الشفاء اقل من ٢٠ ٪) .

العلاج :ـ بعد التأكد بان المرض هو ورم سرطاني حرشفي يكون علاجه عن طريق التداخل الجراحي وتعتمد على مراحل المرض الاربع اضافة الى درجة تخصص الخلايا هل هي متخصصة ام غير متخصصة فيعتمد على تلك الامور وطريقة العلاج الجراحي هو استئصال القرحة مع اخذ حواف سليمة تقريبا (١ ـ ١,٥) سنتمتر وكذلك استئصال الغدد اللمفاوية المصابة وفي بعض الحالات غير المصابة كأجراء اهتزازي بعد ذلك يعتمد العلاج على رفع الورم وارساله مرة ثانية الى الفحص النسيجي ويتم التحديد هل يرسل المريض الى الاشعاع ام لا ؟ فاذا كانت الغدة اللمفاوية مصابة ودرجة التخصص قليلة ينصح المريض بإكمال علاجه بإشعاع الطب الذري , واذا كان هناك انتشار في مكان اخر ينصح المريض بأخذ الادوية الكيمياوية .

النصيحة الطبية :ـ لتجنب الاصابة بهذا المرض يجب الاعتناء بصحة الفم والاسنان والتنظيف المستمر لهما والزيارة الدورية الى الطبيب المختص وملاحظة اي تقرح في الفم يبقى اكثر من اسبوع والتي تحدث نتيجة القلق وقلة المناعة والتي تزول خلال اسبوع , واذا استمر لأكثر من ذلك يجب ان تشخص عن طريق الطبيب الاخصائي (طبيب الاسنان ـ طبيب عام) والمفروض انه يتعامل مع تلك الامور بجدية , والحالات التي تأتي الينا دائما ما تكون متأخرة بسبب عدم الاعتناء بالنفس والاهمال في معظم الحالات من قبل المواطنين, وننصح اطباء الاسنان عادة والاطباء العموميين بالمراكز الصحية عندما يشاهدون قرحة لا تشفى خلال اسبوع او اسبوعين يجب تحويلها الى الطبيب المختص حتى يتم تشخيصها بصورة صحيحة.

من دعاء الامام السجاد عليه السلام لأبويه عليهما السلام

اللهم صل على محمد وآله وذريته، واخصص أبويَّ بأفضل ما خصصت به آباء عبادك المؤمنين وأمهاتهم يا أرحم الراحمين، اللهم لا تنسني ذكرهما في أدبار صلواتي، وفي اي آن من آناء ليلي، وفي كل ساعة من ساعات نهاري.

O god ,
Bless Muhammad and his household,
Forgive me through my supplication for my parents,
Forgive them through their devotion toward me with unfiling fordivenss,
Be well pleased with them through my intercession for them with resolute good pleasure,
And make them reach through thy denerosity The abodes of safety !

وصايا مهمة للآباء

علي ناجي المعدل

ان الاب بطبعه يلتمس الالفة والمودة ويحتاج الى ان يحب وان يحب مع ذلك فمعظم الاباء يجدون صعوبة في تحقيق ذلك . . . ما السبب في كل هذا وكيف نستطيع ان نعيش هذه الالفة والمودة التي نبحث عنها؟

سنحاول تقديم الحل لهذه المشكلة خصوصاً اذا علمنا ان معظم الاباء ليس لديهم أي فكرة عن العلاقات السليمة اليكم بعض الوصايا المهمة والاساسية وليست بأي حال قائمة شاملة الا انها بداية المهمة والاساسية الا انها بداية :

١-ايجاد القدوة وتنويع الاساليب.
٢-ربط القلب بالله عزوجل في التربية.
٣-التركيز على الولد الأكبر في تربيته.
٤-ايضاح دور الام للبنات وهو دور المرأة في الاسلام.
٥-اهتمام الاب بالجديد في التربية من دراسات وغيرها (لا تجبروا اولادكم على عاداتكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم).
٦-ملاحظة الفروق الفردية بين الاولاد.
٧-التركيز على فعل الخير والطاعات بنفس التركيز على المنع من الشر والمعاصي.
٨-مراعاة التوازن في التربية.
٩-الشمول في التربية.
١٠-اذا امرت الابن بشيء فتابع تنفيذه.
١١-القدرة على التحكم في الشخصية.
١٢-توجيه انفعالات الغضب والحب لله عزوجل.
١٣-تنمية الطموحات وتوجيهها.
١٤-عدم تلبية رغبات الولد كلما طلب شيئاً.
١٥-تربية البنات بما يناسبهن.
١٦-خطورة الاطراء بوصف الجمال او غيره من الصفات الخَلقيَّة او الخُلقية لدى الاولاد.
١٧-تعليمهم الفروق بين الذكر والانثى التي وردت في الشرع.
١٨-ربط التوجيهات والاوامر والنواهي بالله عزوجل وليس بالعادات والتقاليد.

صورة وتعليق

من اليمين: السيد علي الشالجي، الشيخ جواد الخطاط، الحاج جدوع العبايجي، المرحوم الشيخ هادي الكربلائي، الحاج حسن الكواز، الشيخ صالح هادي الكربلائي.

الشفعاء

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثة يشفعون الى الله عزوجل فيُشفعون : الانبياء ، ثم العلماء، ثم الشهداء.

الشفاعة للانبياء والاوصياء والمؤمنين والملائكة . (البحار ج٨ ص٥٨).

الشفعاء خمسة : القرآن والرحم والامانة ونبيكم واهل بيت نبيكم . (كنز العمال خ٣٩٠٤١).

تعلموا القرآن فانه شافع لاصحابه يوم القيامة. (مسند احمد ج٥ ص٢٥١).

الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة.

اني اشفع يوم القيامة فاشفع، فيشفع عليٌّ ويشفع اهل بيتي فيُشفعون. (مجمع البيان ج١ ص١٠٤).

قال الامام علي (عليه السلام) : شافع الخلق العمل بالحق ولزوم الصدق. (غرر الحكم).

المواكب الحسينية..

الاهتمام بالنظافة ضرورة

للأنهر خيراتها وفضلها علينا، ومثلما يصرّ الموالون والمحبون على إحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) ومنها الأربعينية المباركة، فعلينا وعليهم المحافظة على مجرى الأنهر وعدم رمي الأوساخ فيها.

للأسف رصدت مجلة «الأحرار» بعض حالات رمي (فضلات) الحيوانات والذبح العشوائي عند الأنهر ورمي مخلفات الذبح فيها، وكان من الأجدر رميها في المكان المخصص لها وطمرها إن تمكن ذلك ضماناً لمدينة مقدسة نظيفة وآمنة من الأمراض..

ودامت عليكم بركات الحسين.

زيارة الحسين (عليه السلام) يوم الاربعين

اَلسَّلامُ عَلى وَلِيِّ اللّٰهِ وَحَبيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلى خَليلِ اللّٰهِ وَنَجيبِهِ، اَلسَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللّٰهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ، اَلسَّلامُ على أَسيرِ الْكُرُباتِ وَقَتيلِ الْعَبَراتِ، اَللّـهُمَّ اِنّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَةِ، وَأَجْتَبَيْتَهُ بِطيبِ الْوِلادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السادَةِ، وَقائِداً مِنَ الْقادَةِ، وَذائِداً مِنْ الذادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَواريثَ الأَنْبِياءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّـةً عَلى خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصِياءِ، فَأَعْذَرَ في الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ لِيَسْـتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الْجَهالَـةِ وَحَيْـرَةِ الضَّلالَةِ، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا، وَباعَ حَظَّهُ بِالأَرْذَلِ الأَدْنى، وَشَـرى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ، وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّى في هَواهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الأَوْزارِ الْمُسْـتَوْجِبينَ النّارَ، فَجاهَدَهُمْ فيكَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّى سُفِكَ في طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبيحَ حَريمُهُ، اَللّـهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَليماً، اَلسَّـلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُـولِ اللّٰهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ سَيِّدِ الأَوْصِياءِ، اَشْهَدُ أَنَّكَ أَمينُ اللّٰهِ وَابْنُ أَمينِهِ، عِشْتَ سَعيداً وَمَضَيْتَ حَميداً وَمُتَّ فَقيداً مَظْلُوماً شَـهيداً، وَأَشْـهَدُ أَنَّ اللّٰهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْـهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَجاهَدْتَ في سَـبيلِهِ حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ، فَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ اُمَّةً سَـمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اَللّـهُمَّ اِنّي اُشْـهِدُكَ أَنّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ بِأَبي أَنْتَ وَاُمّي يا بْنَ رَسُـولِ اللّٰهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً في الأَصْلابِ الشّامِخَةِ وَالأَرْحامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِـها وَلَمْ تُلْبِسْـكَ الْمُدْلَهِمّاتُ مِنْ ثِيابِها، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدّينِ وَأَرْكانِ الْمُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنيـنَ، وَأَشْـهَدُ اَنَّكَ الإِمامُ الْبَـرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهـادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْـهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَـةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى، وَالْحُجَّةُ على أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْـهَدُ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ، مُوقِـنٌ بِشَـرائِعِ ديني وَخَواتيمِ عَمَلي، وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِـلْمٌ وَأَمْري لأَمْرِكُمْ مُتَّبِـعٌ وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَأْذَنَ اللّٰهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَعلى أَرْواحِكُمْ وَأَجْسـادِكُمْ وَشـاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.